استخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى الحد من أساليب الأمهات الخاطئه فى التنشئة الاجتماعية لأطفالهن

دراسة مطبقة على جمعية رغد الخيرية بالقاهرة

إعداد

دكتوره / ايمان حفنى عبد الحليم الهشاشمى

المدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

مقدمة وتحديد مشكله الدراسة :

تعد الاسرة من أهم المؤسسات واعمقها اثراً فى سلوك الابناء ويلعب الوالدان الاثر الكبير والمهم فى التنشئة الاجتماعية لحرصهما على اعداد الطفل وتهيئته التهيئه المبكره للتفاعل مع المجتمع وفق انماط سلوكيه ايجابيه ومقصوده كما يزودانه بالاتجاهات والقيم والمعايير التى تعده للحياه فى المجتمع . كما تعد الأسرة هي المؤسسة الأولي المسئولة عن تنشئة الطفل اجتماعيا وهي المسئولة عن إشباع احتياجات الصغار حيث تستمد ثقافتها من ثقافة المجتمع وهي بذلك تحدد التنظيم الاجتماعي والثقافي للمجتمع، ويكتسب الطفل مقومات شخصية من خلالها.وبذلك تصبح المصدر الأساسي للنمو السوي وغير السوي[١] .

وللأسرة وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية فهي المؤسسه الأولى للطفل التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية حيث تمثل الوسط الذي يحيط بالشخص منذ لحظة ميلاده والتي يكون لها دور هام وبارز في توجيه وفى تحديد الملامح الأساسية لنوع النمط الذي ينتهجه عبر مراحل نموه منحرفا أم سويا [٢] . فهى من أولى الجماعات التي ينتمي إليها الطفل وأشدها صلة به ومن خلالها تتم عملية التنشئة الاجتماعية للفرد خاصة فى مراحل نموه المبكرة والتي يتلقى فيها الطفل طريقة إدراك الحياة و أيضا كيفية التوجيه والتوافق والتفاعل مع المجتمع والآخرين[٣] .

ومن المسلم به أن كل أسرة مهما كان وضعها المعيشى و مستواها الاقتصادى والتعليمى لها أسلوبها الخاص في رعاية طفلها، وهذه الأساليب منها ماهو موروث، ومنها ماهو مكتسب من مصادر الثقافة المتعددة من المجتمع وبالتأكيد منها ما يقترب الى الاصول التربوية التى أقرتها الخبرة الانسانية فى تراث الادبيات التربوية والفلسفية للتنشئة الاجتماعية وبالطبع منا ما ينحرف عنها ، حيث أن أساليب التنشئة و أهدافها ومعاييرها تختلف بين المجتمعات ، بل يمكن أن يكون الاختلاف في أساليب التنشئة داخل الجماعات التي يتكون منها نفس المجتمع ، كما تختلف هذه الأساليب من أسرة إلى أسرة أخرى ومن أب إلى أم . بل تختلف أساليب أحدهما من وقت لآخر .

وقد وصفت التنشئة الاجتماعية باعتبارها عملية اكساب الأطفال صفات و سلوكيات وفقا للقواعد الاجتماعية، والقيم، وخلال هذه العملية، يكتسب الطفل أدوار محددة، والمواقف، والاستجابات التي تتوافق عادة للضغوط الاجتماعية للبيئة و قد تختلف أهداف التنشئة الاجتماعية تبعا لعوامل مختلفة (على سبيل المثال، الحالة الاجتماعية والاقتصادية أو تعليم الوالدين ، هذه العوامل تتعلق بالتباين داخل الثقافة، ولكن أهداف التنشئة الاجتماعية تختلف أيضا بشكل كبير بين مختلف الثقافات ، وينظر الأسرة باعتبارها امتدادا للذات، وبالتالي المهارات مثل الولاء، والمعاملة بالمثل، والتضامن هي أهداف التنشئة الاجتماعية الهامة كما ينصب التركيز على التكامل المتناغم للطفل في الأسرة، والتي، بدورها، سوف تؤكد على أن الطفل لا يعاني من الشعور بأنه فريد من نوعه[٤] .

وهى العملية التى يكتسب بها الأفراد معايير وقيم واتجاهات الجماعة التى ولدوا بها وباكتسابها يصبح الفرد عضوا فعالا فى جماعته ، ذلك بجانب عملية أخرى أيضا أساسية وهى العملية التى يتشكل بها الافراد فى الجماعة والتى من خلالها يتطور شعورهم بالانتماء ، ورغم تمايز العمليتين فى اطار عملية التنشئة الاجتماعية من حيث عملها على امتداد خط حياة الكائن البشرى ، ومن حيث تعرض معايير وقيم واتجاهات الجماعة البشرية للتغيير المستمر ، فعلى ذلك تصبح فاعلية التنشئة الاجتماعية فى تطوير الشعور بالانتماء عملية مستمرة يدعمها اكتساب اعضاء الجماعة لقيمها ومعاييرها واتجاهاتها المتغيرة والمتفاوته بين أجيال الجماعات البشرية بتفاوت توجيهاتها القيمية(٥) .

فهذه العمليه التى تمارس فى نطاق الاسره – المدرسه الاولى – ولاسيما فى السنوات الاولى من عمر الطفل لها تاثير مهم على تكوين شخصيه الطفل من كافه النواحى الاجتماعيه والنفسيه والمعرفيه وبناء شخصيته ومشاعره. واذا كان أسلوب الاسرة فى التنشئة الاجتماعية قائما على أثاره مشاعر الخوف والقلق وأنعدام الامن فى نفس الطفل فانه يترتب على ذلك إضطراب أنماط السلوك لديه واعاقه نموه النفسى ومن ثم تؤدى الى التاخر فى مجالات نموه الاخرى ومما ينعكس على حياته مستقبلا ، عبر مراحل اعداده للحياه ٠ مثل عدم قدرته على التكيف والتوافق فى المراحل التعليمية(انظر (٦)).

وينظر للاسره على انها وسيلة للمجتمع للحفاظ على معاييره وعلى مستوي الأداء المناسب لتلك المعايير كما تعتمد تلك المعايير في فاعليتها على دور الفرد في الأسرة ، وروابطها وما يسود بين أفراد الأسرة من معايير عامة ومعايير أسرية ولهذه المعايير أثرها الفعال في تعديل السلوك الاجتماعي للفرد وفى تحديد التنشئة الاجتماعية له(٧) .

أهداف الدراسة :

يتحدد الهدف العام للدراسة الحاليه فى اختبار مدى صحه فروض الدراسه فى ان الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية باستخدام برنامج التدخل المهنى تؤدى الى الحد من أساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لأبنائهم .

وينبثق من هذا الهدف العام الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد أساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لأبنائهم داخل الاسرة .

٢- تحديد عائد التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى تصحيح أساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لأبنائهم .

٣- عرض بعض الاستراتيجيات والنماذج والمداخل التى يمكن الاستفادة منها فى مجال رعاية الأسرة والطفولة ومحاولة توظيفها فى أساليب الاسرة للتنشئة الاجتماعية للاطفال .

٤- بناء مقياس لتحديد أساليب التنشئه الاجتماعيه يمكن استخدامه كدليل إرشادى فى اختبار مدى استخدام الاسره أساليب التنشئه الأجتماعيه وكذلك يمكن الاستفاده منه فى مؤسسات رعاية الطفولة النهارية ودور الحضانة ورياض الاطفال.

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الراهنة أهميتها من الأتى:

١-ان الطفوله تمثل عماد مستقبل اى وطن وتنشئتها تنشئه سويه وهىالضمانه لاعداد مواطن صالح وقادر على العمل وتحمل المسئوليه .

٢-الطفوله تمثل اعلى شريحه من الهرم السكانى حيث أظهر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن إجمالي عدد الأطفال المصريين (أقل من ١٨ سنة) حوالي ٣٢.٥ مليون طفل ليبلغ نسبتهم ٣٦.٦% من إجمالي السكان في مصر حتى منتصف ٢٠١٥. (طبقا لاخر نشره احصائيه صادره من الجهاز المركزى للاحصاء) [٨] .

٣-كما ان ماسبق الاشاره اليه من ارتفاع نسبه الاميه لدى الامهات يؤثر سلبيا فى تنشئه ابنائهم وينعكس ذلك على مجمل استقرار الحياه الزوجيه الاسريه (انظر [٩]) .

٤-كما ان اهميه هذه الدراسه تتمثل فى أختبار مدى قدره الممارسه العامه فى الخدمه الاجتماعيه فى العمل مع الامهات فى مجال تصحيح وتعديل أساليب التنشئه الاجتماعيه التى يتبعونها مع أطفالهم مما قد يساهم فى اثراء المعرفه العلميه للخدمه لاجتماعيه

٥-ترى الباحثة أنه تعدد نماذج الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية كى تتلاءم مع المتغيرات التى طرأت على واقع المجتمع مايستلزم القيام بمزيد من إخضاع هذه النماذج للتجريب الميدانى وذلك لتوضيح مؤشرات صلاحية استخدامها وبصفة خاصة فى مجال رعاية الطفولة من أجل صقل وتنمية مهارات الأمهات فى التنشئة الاجتماعية لأطفالهن .

البحوث والدراسات السابقة :

تؤكد دراسات عديده على ان التغييرات التى تحدث فى الأسرة على المستويين البنائى والوظيفىتن تنعكس على أساليب التنشئة التى يتبعها الوالدان مع الابناء ، كما أن الاختلاف بين فئات المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ينعكس على مدى الابقاء على اساليب التنشئة القديمة أو الاخذ باساليب أخرى جديدة من وجهة نظر الاباء[١٠] .

ومن الملاحظ ان هناك اسرا تتبع اساليب غير سويه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالها وتمثل هذه الاساليب خطوره على مستقبل أطفالها وهذا مأكدته الدراسات السابقه فلقد تعددت الدراسات التى تناولت أساليب التنشئة الاجتماعية ، وكذلك الدراسات التى تناولت موضوع العلاقة بين الممارسة العامة واساليب التنشئة الاجتماعية .

البحوث والدرسات العربية :

استهدفت دراسة ريماء صلاح الدين عبد العزيز صبرى (٢٠١٥) التحقق من فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعي الوالدين والمعلمين بحقوق الطفل وتحسين إتجاهاتهم نحو أساليب التنشئة الإجتماعية للأطفال، وقد تمثلت عينة الدراسة الكلية في (٤٠) مفردة ، من الوالدين (٢٠) ذكور وإناث، ومن المعلمين (٢٠) ذكور وإناث، من معهد العاشر الأزهري في العاشر من رمضان، من مرحلة التعليم الأساسي ، بينما إشتملت أدوات الدراسة مقياس وعي الوالدين بحقوق الطفل من إعداد الباحثة ، وكذلك مقياس وعي المعلمين بحقوق الطفل من إعداد الباحثة، و مقياس التنشئة الإجتماعية (صورة الوالدين) من إعداد الباحثة ، و مقياس التنشئة الإجتماعية (صورة المعلمين) من إعداد الباحثة ، و البرنامج الإرشادي للوالدين وكذلك البرنامج الإرشادي للمعلمين وكلاهما من إعداد الباحثة ، هذا وقد أكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم مع الوالدين، وفعالية البرنامج الإرشادي المستخدم مع المعلمين والمعلمات في تنمية الوعي بحقوق الطفل وتحسين إتجاهاتهم نحو أساليب التنشئة الإجتماعية للأطفال[١١] .

اما دراسة مروة مجدى (٢٠١٤) فقد تمثلت مشكلة الدرا سة في التعرف على ظاهرة الطلاق العاطفي بين الزوجين وأثرها على تنشئة الأبناء وذلك من خلال دراسة ميدانية لبعض الأسر في مدينة طنطا وذلك في ظل التغيرارت الاجتماعية والثقافية السريعة التي تلحق بالمجتمع والتي تلعب دورا كبيرا في أسلوب تفاعل أفراد الأسرة فيما بينهم خاصة علاقة كلاً من الزوجين معاً وعلاقاتهم بالأبناء[١٢] .

بينما إهتمت دراسة رهام فرج إبراهيم (٢٠١٢) بالتعرف على أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الإجتماعية للأطفال و محاولة تفسير ذلك ، من خلال مداخل نظرية للوصول إلى تفسير سوسيولوجي يساعد في فهم هذا الأثر ، من خلال محاولة الإجابة على عدد من التساؤلات أهمها ما واقع أساليب التنشئة الإجتماعية السائدة في الأسرة الليبية للأحداث المنحرفين، ما المعوقات والمشكلات الأسرية السائدة و ما أثرها على أساليب التنشئة الإجتماعية في الأسرة الليبية المعاصرة من حيث علاقتها بأنحراف الأبناء ، وإعتمدت الباحثة على عدد من الإجراءات المنهجية فى تحديد نوع ومنهج الدراسة ومجالاتها المختلفة، حيث تعتمد على المنهج الوصفي كما قامت الباحثة بتصميم استمارة مقابلة ، لكل من عينة الدراسة من جمهور الأطفال المنحرفين قوامها (١٥٠) مفردة، من الأحداث المنحرفين المقيمين في دار تربية وتوجيه لأحداث بسوسة بمدينة البيضاء بليبيا ، وخلصت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها إن واقع أساليب التنشئة الاجتماعية السائد لأسر الأحداث في الأسرة الليبية يتمثل في أسلوب المعاملة السيئ جداً من قبل الأسرة للأبناء، واستخدام العنف الجسدي بكثرة ، و التفرقة في معاملة الآباء للأبناء ، و التسلط الأبوي على الأبناء والأم[١٣] .

وأشارت دراسة ليلى محمد توفيق (٢٠١٢) لاسرة هى المدرسة الاولى للتعلم الوجدانى السوى حيث يتعلم الابناء كيف يشعرون بانفسهم وكذلك يتعلمون من الاباء مباشرة ، مما يحقق دور الاسرة فى تاصيل وتحقيق التربيه الصحيحه ، وقد هدفت هذه الدراسة الى توضيح وبيان دور الاسرة فى تشكيل وصياغه وجدان الطفل ومعاييره واتجاهاته ، فى هذه الدراسة

تم تعريف التنشئه الاجتماعيه على انها عملية كلية يوجه بواسطتها الفرد الى تنمية سلوكه الفعلى طبقا لمعايير الجماعه التى ينشا فيها[١٤].

كما تتناول دراسة رمضان عياد جمعة الطويل (٢٠١٢) دور خدمة الفرد فى مواجهة أساليب التنشئة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء و تناولت الدارسة التنشئة الاجتماعية فى المجتمع الليبى من خلال الأسرة فى المجتمع الليبى ثم التغير الاجتماعى والتنشئة الاجتماعية و خصائص الأسرة الليبية، و بعض مظاهر التنشئة الاجتماعية فى المجتمع الليبى[١٥] .

أكدت دراسة كل من مصطفى قسيم ، محمد امين حامد ، جعفر كامل (٢٠٠٨) والتى استهدفت الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الاسرية (المتمثلة فى كل من النمط الديمقراطى و التسلطى والحماية الزائة والاهمال) والاضطرابات الانفعالية لد أطفال الصف السادس الاساسى الذكور ، وتوصلت الدراسة الى أن نمطى التنشئة السائدين لدى اسر الاطفال المضطربين انفعاليا هما النمط التسلطى ونمط الاهمال[١٦] .

دراسة إسعاد عبد العظيم البنا (٢٠٠٨) وقد استهدفت الدراسة الكشف عن الفروق فى سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة بين التلاميذ ضحايا مشاغبة الاقران فى المدرسة ونظرائهم من غير الضحايا ، وخلصت الدراسة الى أن اساليب المعاملة الوالدية (الرفض ، الحماية الزائدة ، التذبذب ، القسوة) كما يدركها الطفل منبئة بتعرض التلميذ لمشاغبة الاقران ، وأن اساليب المعاملة الوالدية سابقة الذكر تكسب الابناء خصائص شخصية يتمثل اهمها فى الادراك السلبى لكفاءة وتقدير الذات ، ونقص المهارات الاجتماعية والخنوع و التردد فى حسم الامور وعد القدرة على مواجهة الصعاب[١٧] .

كما كشفت دراسة محمد محمد نعيم (١٩٩٥) ، عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية (العدوان ، القلق ، المثابرة ، المشاركة الاجتماعية) وتوصلت الى وجود ارتباط دال وسالب بين إدراك الفروق فى بعد الرفض/ القبول والدرجة الكلية للفروق وسمات المثابرة[١٨] .

واستهدفت دراسة عبد النبى يوسف عبده (١٩٩٣) التعرف اساليب الوالدين الخاطئة فى التنشئة الاجتماعية لأطفالهما وتأيرتها السلبية على الاطفال ، وقد أكدت الدراسة ان كثير من المشكلات الاسرية يأتى بفعل الظروف الاسرية السيئة وما تحتوية من شبكة علاقات واتصالات اسرية ، كما اوصت الدراسة الاخصائيو خدمة الفرد العاملون مع الاطفال فى مؤسسات التنشئة الاجتماعية ضرورة الاخذ بتطبيق العلاج الاسرى[١٩] .

كما أكدت دراسة سمير سعد حامد (١٩٩٣) أنه يوجد فروق جوهرية بين الطلبة والطالبات فى إدراك السلوك الوالدى المتمثل فى التذبذب والتسلط وذلك لصالح الطالبات[٢٠] .

فى حين أشارت دراسة مهجة عبد المعز (١٩٩١) الى العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والتوافق النفسى لدى الابناء وتبين أن أمهات الاطفال المتوافقين كن أكثر رعاية وأكثر تدعيما لاطفالهن من أمهات الاطفال سيىء التوافق[٢١] .

بينما اهتمت دراسة ألفت فيصل (١٩٧٧) ، بالتعريف على دور التخطيط الاسرى فى التنشئه الاجتماعية واكدت الدراسة ان هذه العمليه تتاثر بعدد من العوامل الثقافيه التى يرتبط بعضها بالاسرة والاخر بالمجتمع التى تعيش من خلاله الاسرة[٢٢] .

البحوث والدراسات الأجنبية :

وتوصلت دراسة كل من بوجلر وسومش (Bogler & Somesh , 2002) إلى وجود علاقة قوية بين أساليب التنشئة والتحصيل الدراسى والتكيف الدراسى[٢٣] . كما أكدت دراسة روتنبيرج (Rotenburg , 1995) انه يوجد ارتباط ايجابى بين الثقة المتبادلة بين الطفل والام وثقة كل منهما فى المدرسين ، وأن المساعدة الايجابية من جانب الاباء لأطفالهم ترتبط بإقدام هؤلاء الاطفال الى التعاون مع غيرهم فى أنشطة اجتماعية مشتركة[٢٤] .

أشارت دراسة برونستين (Brtonstein, 1994) إلى التعرف على بعض الانماط السلوكية التبادلية بين الطفل ووالديه ، وقد أجريت الدراسة باستخدام استبيان واحد ، وخلصت الى أن السلوك الدافىء الداعم من قبل الوالدين نتج عنه علاقة ايجابية داعمة حنونة من قبل الطفل وعلاقة سلبية نحو القيام باعنال غير متقبلة[٢٥]

تناولت دراسة ميوستيو و جيترز (Musitu & Guttierrez 1990) ثلاث جوانب أساسية للتنشئة الوالدية للابناء باعتبارها ممارسات تعليمية هى الاساليب الوالدية فى فرض النظام ، وتحليل الاختلافات فى عذع الاساليب تبعا لاختلاف جنس الأباء والابناء ، ثم رصد وتحليل العلاقة بين الاساليب الوالدية فى التنشئة من جهة وتقدير الذات والتكيف الدراسى لدى الابناء من جهة ثانية ، وأكدت الدراسة أن اساليب الاباء فى فرض النظام لاتختلف باختلاف جنس الطفل كما أكدت الدراسة ايضا أن الضبط الذاتى لدى الابناء يرتبط باسلوب التنشئة حيث يتزايد طرديا مع الاساليب السوية[٢٦] .

بينما استهدفت دراسة هاوس (Howes , 1990) التعرف على مدى تأثير سن الطفل ونوعية الرعاية المقدمة للطفل ، والظروف المعيشية وخاصة الاقتصادية على أساليب تنشئة الاطفال وعلى توافقهم بشكل عام ، وقد انتهت الدراسة الى أن الاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة والذين نشأو فى ظروف صعبة وتلقوا رعاية سيئة من أسرهم كانوا أكثر عنفا وانعزالية وأقل منافسة فى اللعب مع زملائهم بالمقارنة بنظرائهم من نفس السن ، كما بينت الدراسة أيضا أن تعقيدات الحياة والظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة كان لها الاثر الاكبر فى استخدام اسرهم للاساليب غير السوية فى التنشئة[٢٧] .

التعقيب على البحوث والدراسات السابقة :

بإستقراء وتحليل الدراسات السابقة يمكن إستخلاص الآتى :

١-ركزت غالبية الدراسات على العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية بصفة عامة وبعض المغيرات الاخرى سواء ديمجرافية بالاباء أو بالاطفال .

٢-جاءت مجموعة أخرى من الدراسات لتعكس الاثار السلبية لأساليب التنشئة الاسرية غير السوية على الاطفال من الناحية النفسية والاجتماعية والسلوكية .

٣- اعتمدت غالبية دراسات التنشئة الاجتماعية السابقة على اداة جمع بيانات واحدة سواء كانت استبيان او مقياس .

٤-لا توجد دراسة فى اطار الدراسات التى استعرضتها الباحثة تستهدف رصد الاخطاء الشائعة لدى امهات الاطفال فى عملية التنشئة الاسرية من أجل اخضاعهم لبرنامج يحد مستقبلا من تلك الاخطاء لديهن وهذا هو موضوع الدراسة الراهنة .

٥- استفادت الدراسة الحالية مما طرحته تلك الدراسات السابقة خاصة فى إختيار وبلورة موضوع الدراسة وبنائها النظرى ، وتصميم كل من أدوات الدراسة وبرنامج التدخل المهنى . (انظر [٢٨] [٢٩]).

والاسره والطفوله تعد من أهم المجالات للممارسه المهنيه والممارسه العامه تمثل مدخل للتدخل المهنى يتحرر من الارتباط الوثيق بالاطر المرتبطه بالخدمه الاجتماعيه لانه يقوم على فلسفه مؤداها الانتقاء لنماذج التدخل المهنى فى منظومه قيم بناءها وأداءها يحقق الهدف من التدخل المهنى للعميل أوالعملاء المستهدفين وهذه الممارسه العام تسمح بالتحرك مع وبين الانساق الاساسيه والفرعيه المؤسسيه والانسانيه ورعاية الطفولة من المجالات المتخصصه لممارسة الخدمه الاجتماعيه تؤدى ادوار تسعى الى العمل مع الاسره والطفل لتحقيق تنشئه سويه للاطفال من خلال تقديم خدمات اجتماعيه متنوعه للاسره والاطفال والعمل المهنى لتنميه أداء الوالدين فى رعايه أطفالهم رعايه سويه، وكذلك أيضاً الأطفال الذين تعجز مجتمعاتهم المحلية عن توفير إمكانيات الحماية والوقاية اللازمة لهم [٣٠].

وفى مجتمعنا المصرى هناك ظاهرتين على درجه كبيره من الانتشار وهما الاميه لدى الاناث طبقًا لتقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاءحيث ان معدل الأمية بين الاناث عام ٢٠١٤، وصل الى ١١ مليوناً من الإناث، بنسبه ٣٨.١ % وقد اشار تقرير الجهاز لسنه ٢٠١٤ يوجد فرد من بين ٤ أفراد من السكان أمي بما نسبته ٢٥.٣% لتكون نسبة الذكور ١٧.٨% مقابل ٣٣.١% للإناث. وكشف التقرير أن معدل الأمية ٢٥.٥% بين المشتغلين (١٥ سنة فأكثر) بلغ ٢٣% للذكور مقابل ٣٥.٢% للإناث بالنسبة للمتعطلين ١٥ سنة فأكثر فقد سجل معدل الأمية ١٠.٨% حيث بلغ ١٠% للذكور مقابل ١١.٩% للإناث [٣١]. والظاهره الثانيه هى تزايد اعداد الاناث العاملات بنسبه كذا طبقا للتعداد كذا لسنه كذا ويضاف الى ذلك الى ان هناك شريحه تستخدم مربيات وتعتمد عليهن فى تولى شئون أطفالهن وترتب على ذلك ظهور العديد من الاثار السلبية التى تنعكس على تنشئه الطفل والتى تؤدى الى الانحرافات السلوكيه للطفال وبالمجمل عدم حصولهم على تنشئه سليمه [٣٢] .

وتمارس مهنه الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الطفولة فى إطار عدد كبير من المؤسسات التى قد تكون مؤسسات حكومية أو جمعيات أهلية سواء كانت تختص بالطفوله فقط أو بالاسره والطفوله وقد ظهرت الحاجه الى العمل معالاطفال

من أجل تدعيم واستكمال أو الإنابة عن الوظائف التى فشل الوالدان فى تأديتها، ومن أجل تحسين أحوال الأطفال داخل أسرهم أو خارجها(٣٣).

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الراهنة من أجل إختبار الممارسه العامه للخدمه لمدى قدرتها على الحد من أساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لأبنائهم من خلال برنامج للتدخل المهنى من منظور الخدمه الأجتماعيه فى احد مؤسسات رعايه الطفوله والامومه وهى جمعية رغد الخيرية.

فروض الدراسة:

يتمثل الفرض الرئيسى لهذه الدراسه فيما يلى : "تؤدى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية باستخدام برنامج التدخل المهنى إلى الحد من أساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لإطفالهن . ويمكن صياغة الفرض الاحصائى لهذه الفرضية على النحو التالى : [توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الامهات (المجموعه التجريبيه) على اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن ككل قبل وبعد التدخل المهني بأستخدام برنامج مهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية]." **وينبثق من هذا الفرض عدد من الفروض الفرعية هى:**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الامهات (المجموعه التجريبيه) باستخدام برنامج التدخل المهنى والحد من أسلوب التسلط عند الامهات وذلك على مقياس اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن . ويمكن صياغة الفرض الاحصائى لهذه الفرضية على النحو التالى

[توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الامهات (المجموعه التجريبيه) على مقياس التسلط كأحد اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية بأستخدام برنامج مهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية]."

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الامهات باستخدام برنامج التدخل المهنى والحد من أسلوب الحماية الزائدة عند الامهات وذلك على مقياس اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن .

ويمكن صياغة الفرض الاحصائى لهذه الفرضية على النحو التالى

[توجد فروق ذات دلالة إحصائية على درجات الأمهات على مقياس الحماية الزائدة كأحد اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية بأستخدام برنامج مهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية]."

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الامهات باستخدام برنامج التدخل المهنى والحد من أسلوب الاهمال والنبذ عند الامهات وذلك على مقياس اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن ،

ويمكن صياغة الفرض الاحصائى لهذه الفرضية على النحو التالى

[توجد فروق ذات دلالة إحصائية على درجات الأمهات على مقياس الاهمال والنبذ كأحد اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية بأستخدام برنامج مهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية]."

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الامهات باستخدام برنامج التدخل المهنى والحد من أسلوب التدليل الزائد عند الامهات وذلك على مقياس اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن ،

ويمكن صياغة الفرض الاحصائى لهذه الفرضية على النحو التالى

[توجد فروق ذات دلالة إحصائية على درجات الأمهات على مقياس التدليل الزائد كأحد اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية بأستخدام برنامج مهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية]."

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الامهات باستخدام برنامج التدخل المهنى والحد من أسلوب القسوة عند الامهات وذلك على مقياس اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن ،

ويمكن صياغة الفرض الاحصائى لهذه الفرضية على النحو التالى

[توجد فروق ذات دلالة إحصائية على درجات الأمهات على مقياس القسوة كأحد اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية بأستخدام برنامج مهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية]."

مفاهيم الدراسة و معطياتها النظرية :

(١) الممارسة العامة *The generalist practice of social work*

تهتم الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة بالعلاقات بين الناس وبيئاتهم المحيطة وبدراسة العوامل التى تتراوح مابين الاحتياجات الفردية والسياسات الاجتماعية العريضة وبالتالى فان أسلوب الممارسة كأطار مهنى قد وفر للأخصائى الاجتماعى أساس نظرى انتقائى للممارسة يؤكد على أن التغيير لابد وأن يتناول مستويات الممارسة بدءاً من الفرد وانتهاء بالمجتمع مروراً بالأسرة والجماعات والمنظمات[٣٤] ، فالممارسة العامة تركز على كل هذه الأنساق معاً ويحكمها فى أولويات تعاملها مع هذه الأنساق طبيعة المشكلة أو الموقف الذى تتعامل معه المهنة والمدى الذى يصل اليه التدخل المهنى لتحقيق أهداف التدخل المهنى مع نسق أو أكثر من نسق العملاء أو نسق الهدف[٣٥] .

ويرى "ماهر أبو المعاطى" أن الممارسة العامة هى اتجاه الممارسة المهنية الذى يركز فيه الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية على استخدام الأنساق البيئية والأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية فى اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعا فى اعتباره كافة الأنساق "فرد – أسرة – جماعة صغيرة – منظمة – مجتمع" مستندا على أسس معرفية

ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المتفردة لممارسة المهنة فى تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقا لمجال الممارسة[٣٦] .

بينما يعرف "جمال شحاته" الممارسة العامة بأنها نوع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تعتمد على انتقاء المداخل أو النماذج المهنية من جملة النماذج والمداخل العلمية المتاحة أمام الأخصائيين الاجتماعيين واستخدامها فى التدخل المهنى مع نسق الهدف بما يتناسب مع نسق العميل ونسق المشكلة[٣٧] .

ويشير "جوهنسون *Johnson*" الى الممارسة العامة على أنها اطار للعميل يتضمن تقدير كل من الأخصائى الاجتماعى والعميل للموقف لتحديد النسق الذى يجب أن يوجه اليه الاهتمام وتركيز الجهود لتحقيق التغيير المطلوب فيه حيث ينصب تركيز الاهتمام على الفرد أو الأسرة أو الجماعة الصغيرة أو المنظمة أو المجتمع المحلى (انظر[٣٨]، [٣٩]).

وتبنت الدراسة مفهوم يقوم على استخلاص "الممارسة العامة" على الوجه الاتى :

- الممارسة العامة للخدمه الاجتماعيه مع الجماعة التجريبية من خلال برنامج التدخل المهنى، والمتمثل فى قيام الباحثة كأخصائية اجتماعية بإعتبارها ممارس عام مهنى فى التدخل المهنى مع الامهات (الجماعه التجريبيه).
- تلك الممارسه العامه التى تعتمد على التدخل المهنى مع امهات الاطفال اللاتى يرغبن فى التوعيه بأساليب التنشئه الاجتماعيه لابنائهن .
- من خلال جمعيه أهليه يتردد عليها هؤلاء الامهات والتى تهتم بتقديم ألوان محتلفه من الخدمات الماديه والمهنيه.
- انتقاء الأستراتيجيات والتكتيكات التى تناسب عمليه التعديل السلوكى فى مجال تعديل أساليب التنشئه الخاطئه للامهات مع أبنائهن

(٢) التدخل المهنى *Professional Intervention*

يعرف التدخل المهنى فى الخدمة الاجتماعية بأنه مجموعة الانشطة العلمية المنظمة التى يمارسها الاخصائى الاجتماعى متضمنة الفهم الواعى لنسق العميل كشخص فى موقف مستهدفة احداث التغيير المطلوب فى العميل أو فى البيئة أو فيهما معا[٤٠] . كذلك يشير التدخل المهنى إلى قيام الأخصائى الاجتماعى بدوره المهنى سواء مع العملاء أو الجماعة أوالمنظمه اوالبيئة خلال المواقف الاجتماعية المختلفة ، مستخدماً فى ذلك المبادئ والمهارات المهنية والنظريات العلمية لتحقيق عملية المساعدة[٤١]. ويرتبط التدخل المهنى فى مجالات الخدمة الاجتماعية فى اطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بتحديد الاتى :

١- نسق محدث التغيير : المتمثل فى الاخصائى الاجتماعى .

٢- نسق التعامل : أو نسق العملاء الذين يعنيهم الاستفادة من جهود التدخل .

٣- النسق المستهدف : ويتمثل فى الناس أو الاجهزة أو المؤسسات التى يتم تغييرها لتحقيق الهدف من التدخل مع نسق التعامل .

٤- نسق العمل : وهم الاعضاء الذين يقومون بتنفيذ خطوات و أنشطة التدخل المهنى .

٥- نسق المشكلة : وهو الموقف الذى يستوجب التدخل المهنى لمواجهته[٤٢] .

وفى الدراسه الحاليه يقصد بالتدخل المهنى "مساهمات الباحثة أثناء عملية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الجماعة التجريبية ، والتى تشمل تحديد الأهداف وطرق تحديد هذه الأهداف وصولاً إلى تقييم عائد ونتائج الممارسة العامة"[٤٣].

(٣) التنشئة الاجتماعية *socialization proess*

تعتبر التنشئة الاجتماعية العملية الاجتماعية الاساسية التى يصبح الفرد عن طريقها مندمجا فى جماعة اجتماعية من خلال تعلم ثقافتها ، ومعرفة دوره فيها وطبقا لهذا التعريف تكون التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة على مدى الحياة ، ويمكن أن يمر بها الشخص فى مراحل العمر المتأخرة[٤٤] . بينما يعرف "ريدنج " التنشئة الاجتماعية باعتبارها عملية الثقافة العامة للمجتمع أو الفرعية للاطفال ومن خلال تلك العملية يتميز السلوك البشرى فى استجاباته نحو الاخرين[٤٥] .

كما تعرف بانها العملية التى يتم من خلالها وضع الفرد فى قالب ثقافى معين ويكتسب من خلالها الخصائص الاساسية لمجتمعه (كاللغة ، العارف ، الخبرات ، العادات ، الاتجاهات ، القيم ، والهارات الاجتماعية .. الخ) ، والتى تمكنه من أن يتكامل مع المجتمع الذى يعيش فيه وبسلك طريقة توافقية بداخله[٤٦]

أهداف التنشئة الاجتماعية :

١- تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن إجتماعى

٢- إشباع حاجات الطفل مثل الحاجة إلى الحب و التقدير و الغذاء و المسكن والرعاية.

٣- إكساب الطفل القيم والعادات والاجتماعية الايجابية المقبولة وأيضا غير المرغوبة، والتي تختلف من مجتمع إلي أخر.

٤- القيام بعملية التطبيع الاجتماعي.

٥- تنمية وتدريب الأطفال وتربيتهم على الاستقلال وتحمل المسؤولية[٤٧] .

أساليب التنشئة غير السوية

يقصد بأساليب التنشئة الاجتماعية عموما طرق معاملة الابناء فى مواقف حياتهم المختلفة (كالنوم ، التغذية ، النظافة ، اللعب ، الكلام ، حب الاستطلاع ، و الاستقلال ... الخ) [٤٨] . إن معرفة الاساليب الوالدية التى يتبعها الاباء فى التنشئة

الاجتماعية لابنائهم لا يمكن إدراكها الا عن طريق ما يصدره الابناء من تعبيرات سلوكية ناتجة عن اساليب الاباء فى عمليه التنشئه الاجتماعية وتؤثر على حياتهم وهناك بعض الأساليب أو المعاملات غير السوية التي يجب على الاباء تفاديها في معاملتهم أبنائهم، من بينها :

– ضرب الأطفال واستخدام وسائل العنف المادي والمعنوي، حيث يسهم في هدم شخصيتهم الاجتماعية، وضعف القدرة لديهم على تحمل المسؤولية، واتخاذ القرار والانسحاب من المجتمع والانطواء والخجل.

– والإفراط في التدليل والإهمال يسهمان في هدم شخصية الطفل، فيصبح اتكاليا .

– التفرقة وعدم المساواة أسلوب يتضمن التفضيل والتحيز، وعدم المساواة بين الأبناء في الرعاية والاهتمام، كأن يبدي حبا أكبر لأحد الأبناء دون الآخرين .

– غياب دور الوالدان كقدوة صالحة ومثل أعلى لأبنائهم، حيث أن الاطفال يتأثرون بأفعال الوالدين أكثر من أقوالهم .

– الحرمان يترك آثارا نفسية خطيرة يجب الحذر منه .

– اللوم والتأنيب المستمر للأبناء يحدث لديهم الشعور بالذنب والخوف والعجز والإحباط .

– تخلي الوالدين أو احداهما عن دوره التربوي بسبب انشغالهما أو إهمالهما ينجم عنه آثار سلبية و سلوكيات تربوية خطيرة تتمثل في ضعف مكانة الوالدين واحترامهما في نفوس أبنائهم ، مما قد يؤدى الى اتحراف الابناء[٤٩] .

الأخطاء الشائعة فى عمليه التنشئة الاجتماعية :

من خلال مراجعه أدبيات التراث النظرى أمكن تحديد عدد من الأنماط التى تمثل الاخطاء الشائعة فى عملية التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة وهى :

– **التسلط :** ويقصد به تحكم الاب او الام في نشاط الطفل والوقوف امام رغباته التلقائية ومنعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدها حتى ولو كانت بسيطة او الزام الطفل بالقيام بمهام وواجبات تفوق قدرته وامكانيته ويرافق ذلك أحيانا استخدام العنف او الضرب او الحرمان ، ويرى البعض ان قائمة الممنوعات اكثر من قائمة المسموحات ظنا في ان ذلك مصلحة للطفل ولا يعلم الوالدين ان لذلك الأسلوب خطر على صحة الطفل النفسية وعلى شخصيته مستقبلا [٥٠] .

وقد تؤدى القسوة إلى أن ينشأ الطفل فاقدا الثقة بنفسه ويشب خائفا خاضعا للآخرين سهل الإصابة بالاضطرابات النفسية كما يكون ذا شخصية ضعيفة لا تقوى على المنافسة و المناقشة وإبداء الرأي ودائم العزوف عن المشاركة فى ممارسة ألوان النشاطالاجتماعى[٥١] .

– **الإهمال والنبذ :** بمعنى أن يترك الوالدان الطفل دون تشجيع على سلوك مرغوب فيه أو الاستجابة له وتركه دون محاسبته علي قيامه بسلوك غير مرغوب وقد ينتهج الوالدين أو احدهما هذا الأسلوب بسبب الانشغال الدائم فالأب مثلا يكون معظم وقته في العمل والام تنشغل بكثرة الزيارات أو التحدث في الهاتف أو الاهتمام بالطفل الأصغر واهمال تلبية حاجات أبناءها الاخرين من طعام وشراب وملبس ... الخ(٥٢) .

فالاهمال تعبير عن عدم إلزام الوالدين الطفل بقواعد نظام الاسرة و التجاوز عن أخطائه و عدم تنفيذهما للتهديدات المتكررة بعقابه جراء قيامه بسلوكيات غير مرغوب فيها دائما ، ومع السماح له بالتصرف كما يشاء(٥٣) . وهذا بلا شك يحرم الطفل من حاجته الى الإحساس بالنجاح ومع تكرار ذلك يفقد الطفل مكانته في الاسرة ويشعر تجاهها بالعدوانية وفقدان حبه لوالديه وعندما يكبر هذا الطفل فقد يبحث عن الحب مع الاخرين ولا يجد أمامه إلا شلة أصدقاء كي تعوضه ما يفتقده مع اسرته من حب واهتام مما ينتج عن هذه التربية ظهور بعض الاضطرابات السلوكية لدي الطفل كالعدوان والعنف أو الاعتداء على الاخرين أو العناد أو السرقة أو إصابة الطفل بالتبلد الانفعالي وعدم الاكتراث بالأوامر والنواهي التي يصدرها الوالدان(٥٤) .

– **الحماية الزائدة :** هي قيام أحد الوالدين أو كلاهما نيابة عن الطفل بالمسئوليات التي يفترض أن يقوم بها الطفل بمفرده حيث يحرص الوالدين على حماية الطفل والتدخل في شؤونه فلا يتاح للطفل فرصة اتخاذ فراره بنفسه وعدم إعطائه حرية التصرف في كثير من أموره كحل للطفل الوجبات المدرسية عن الطفل أو الدفاع عنه عندما يعتدي عليه أحد الأطفال وقد يرجع ذلك بسبب خوف الوالدين على الطفل لاسيما إذا كان الطفل الأول أو الوحيد فيبالغان في تربيته وهذا الأسلوب بلا شك يؤثر سلبا علي نفسية الطفل وشخصيته فينمو الطفل بشخصية ضعيفة غير مستقلة لا يستطيع الاعتماد علي نفسه وليس لديه القدرة على تحمل المسؤولية فاقد الثقة في نفسه وفي قدراته مما يعرضه لمشاكل كثيرة في المستقبل أهمها أنه سيظل معتمدا على الآخرين مدى الحياة(٥٥) .

– **القسوة :** تتمثل القسوة فى استخدام أساليب التهديد والحرمان واستخدام اساليب العقاب البدنى كأساس فى عملية التطبيع الاجتماعى وخاصة ما يتعلق باصدار التعليمات والضوابط المتشددة التى تحمل فى طياتها لغة الاوامر والنهى(٥٦) . وقد تكون القسوة من خلال الحديث الجاف والثورة أو الصراخ فى وجه الطفل ويؤدى اسلوب القسوة الى إثارة عدوانية مضادة فى نفوس الاطفال ، ولانهم لا يجدون فرص للتعبير عن أنفسهم فانهم يصبحون عدوانيين كما قد يتملكهم الخوف والقلق وعقاب الذات(٥٧) ، كما قد تؤدي أيضا القسوة مع الطفل الي رغبته في الانزواء والانسحاب من معترق الحياة الاجتماعية وهو شعور الطفل بالنقص وعدم الثقة في نفسه ويحدث لديه نتيجة القسوة الشعور الحد للذنب(٥٨) .

– **التدليل الزائد :** ويتمثل التدليل الزائد فىالإفراط العاطفي الذى يحيط الطفل بعاطفة و حنان يفوق القدر اللازم له ، حيث أنه بالرغم من إدراك بعض الآباء و الأمهات واجباتهم م نحو أطفالهم لا يستطيعون القيام بها كما ينبغى وذلك راجع لحنانهما الزائد وتدفق عاطفتهما لدرجة يصبح فيها الوالدين خاضعين لرغبات الطفل إلى أن يصبحا أكثر استعدادا لمسايرته

والحرص على عدم إغضابه وذلك بتلبية كل مطالبه و بالشكل الذي يريده[٥٩]. فالطفل الذى ينشأ فى إطار اساليب تنشئة اسرية يغلب عليها نمط التدليل الزائد يتصف بالاعتمادية وعدم القدرة على الاعتماد على النفس وعدم النضج[٦٠] .

العوامل المؤثرة في أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة :

هناك بعض المتغيرات التي تؤثر على عملية التنشئة الاجتماعية منها ما يلي :

١- جهل الوالدين بأسس التربية السليمة

٢- المناخ الأسري والعلاقة بين الوالدين

٣- اتجاهات الوالدين نحو الطفل وجنسه

٤- خروج المرأة للعمل وزيادة الضغوط

٥- حجم الأسرة

٦- الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة[٦١] .

وفى اطار هذا السياق هناك عدد من العوامل التي تؤثر على التفاعل داخل الأسرة كالتالي

١- الطبقة التي ينتمي إليها الأسرة
٢- حجم الأسرة والترتيب الميلادي
٣- اتجاهات الوالدين نحو تربية الأبناء
٤- المستوى الثقافي التعليمي للوالدين
٥- البيئة الأسرية التربوية والمادية التي تحيط بالطفل
٦- معلومات الوالدين التربوية
٧- مستوى ودرجة مشاركة الوالدين في تربية التربية[٦٢] .

الموجهات النظرية للدراسة :

التزمت الباحثة ببعض الموجهات النظرية المستمدة من الاتجاهات النظرية والتى تمثلت فى:

نظرية المجال : استعانت الباحثة بمدخلات نظرية المجال ومفاهيمها الأساسية فى فهم وتحليل الإطار العام لحياة الاسرة فى إطار مجالها الاجتماعى بما تتضمنه من أحداث ومواقف وغيره من كيانات ذات تأثير فى عملية التنشئة الاجتماعية.

نظرية التفاعل : استندت الباحثة إلى نظرية التفاعل كأساس موضوعى يمكن من خلاله الارتكاز على مفاهيم النظرية فى فهم عملية التفاعل الاجتماعى للاسرة مع أبنائها من جهة ، ودراسة و تحليل التفاعل داخل نسق الاسرة لفهم الاساليب المتبعة فى عملية التنشئة بصورة أكثر موضوعية من جهة أخرى.

نظرية النسق : استعانت الباحثة بنظرية الدور فى تحليل أعمال الجماعة التجريبية باعتبارها مجموعة من الأدوار المرتبطة ببعضها البعض ، وكذلك إتاحة مناقشة أفعال أعضاء الجماعة التجريبية فى ظل المراكز والمكانات الاجتماعية وتوقعات وصراع الدور ، ذلك بجانب محاولة تفعيل أدوار الإنجاز بالجماعة التجريبية وأيضاً تحجيم الأدوار المعوقة .

نظرية التعلم : استمدت الباحثة من نظرية التعلم مجموعة من القوانين والقواعد التى تعطى تفسيراً شاملاً لما يحدث أثناء التعلم فى عملية التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة ، وما يتضمنه التعلم من عمليات ترتبط ببعضها البعض وتؤدى إلى نتائج محددة ، ومن ثم حاولت الباحثة توظيف جوانب التعلم الثلاث السلوك ، والتغير ، والخبرة فى ضوء مبادىء وشروط التعلم التى تسهل عملية التعلم ذاتها على المتعلم (الطفل) والمعلم (الابوين) معاً فى عملية التنشئة الاجتماعية .

نظرية النسق الاجتماعى : استعانت الباحثة بنظرية النسق خاصة فى تصميم برنامج التدخل المهنى وتحديد مدخلات النسق (الاسرة) ومخرجاته ، وكيفية توظيف العناصر البنائية للاسرة باعتبارها نسقاً فى تفعيل مخرجات النسق ذاته فى عملية التنشئة الاجتماعية . والنسق عبارة عن مجموعة من الأجزاء المترابطة والمتكاملة فيما بينها، ويتكون النسق الاجتماعي من مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض، والأسرة هي نسق فرعي داخل المجتمع لان النظام الأسرى يعمل في تساند مع الأنساق الأخرى فإذا حدث تفكك لأحد هذه الأنساق يحدث كذلك تفكك لباقي الأنساق فالأسرة كنسق اجتماعي به أنساق فرعية وهذه الأنساق الفرعية توجدها الأسرة للقيام بالوظائف المختلفة للأسرة وهي غالبا ما تكون النسق الزواجي والنسق الوالدي (الآباء والأبناء). ونلاحظ أن كل أجزاء النسق متصلة فيما بينها ومعتمدة علي بعضها وكل يؤثر ويتأثر بالآخر . وعلى هذا تعتبر الأسرة نسقا مفتوحا وتتميز الأسرة بخصائص منها الاعتماد المتبادل بين مكوناتها والخاصية الثانية هي العلاقات(٦٣).

نظرية الغرس الثقافى : تعتبر نظرية الغرس الثقافى cultivation theory نظرية فى التنشئة الاجتماعية وتعد تصويرا تطبيقيا للافكار الخاصة بعمليات بناء المعانى والقيم وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة ، فالثقافة هى الوسيط أو المجال الذى تعيش فيه الانسانية وتتعلم فكأن البيئة الثقافيةبأدواتها هى التى تقوم بعملية الاكساب والتشكيل و البناء للمفاهيم والرموز الثقافية فى المجتمع(٦٤) .

نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات شبه التجريبية التى تختبر الفروض السببية ، وبناءاً على ذلك تعتمد تلك الدراسة على المنهج شبه التجريبى حيث يتحدد التصميم التجريبى بتصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلى وقياس بعدى ، وذلك من

خلال إختيار عينة عمدية من الأمهات ، يتوافر فيها التماثل بقدر الإمكان من حيث الخصائص الديمجرافية ومتوسط درجة مقياس الاخطاء الشائعة لدى الامهات فى أساليب التنشئة الاسرية، وبالتالى فقد عمدت الدراسة إلى استخدام المقياس الخاص بهذه الدراسة كأداة لقياس المتغير التابع (الاخطاء الشائعة فى اساليب التنشئة الاسرية لدى الامهات) قبل البدء فى تعرض هذا المتغير للموقف التجريبى ، ثم قيام الباحثه بإدخال المتغير التجريبى (استخدام الممارسة العامة من خلال برنامج التدخل) .

مجالات الدراسة :

أ- المجال المكانى .

تم اختيار جمعية رغد للأعمال الخيرية وهى جمعيه اهليه مشهرة تحت رقم ٦٧٣٩ لسنه ١٩٩٦ بمنطقه المعادى وصقر قريش ومقرها زهراء المعادى وهى تعمل فى مجال رعايه الاسره والطفوله واعمال البر والرعاية الاجتماعية للأسر وتنمية المجتمع ، والعمل مع المرأة الفقيرة والسيدات فى ظروف صعبة واسرهم من الانشطة التى توليها الجمعية بالاهتمام.

وقد وقع الاختيار على جمعية رغد الخيرية ، حيث تدنى الاوضاع الاجتماعية والثقافية والتعليمية والمعيشة للاسر المستفيدة من لجنة البر والتى تمثل الفئة المستهدفة فى الدراسة الراهنة حيث تزداد اساليب التنشئة غير السوية فى اطار تلك الظروف الحياتية الضاغة لهؤلاء المستفيدات ، الامر الاخر لاختيار الجمعية كون الجمعية ذات رؤية ورسالة فى النهوض بالجانب التربوى و التوعوى للتنشئة الاسرية للأطفال

ب- المجال الزمنى:

تطبيق برنامج التدخل المهني :

- ❖ من اول شهر يناير ٢٠١٥ الى ٩ فبراير ٢٠١٥ تصميم مقياس أساليب الأمهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لأطفالهن وتطبيق الصدق والثبات .
- ❖ من اول شهر فبراير ٢٠١٥ الى١٠ فبراير ٢٠١٥ فتره التواصل والتعارف مع جمعيه رغد ومقابله مجلس الاداره ورئيسه لجنه البر وعرض الفكره والبرنامج عليهم
- ❖ من ١٠ فبراير ٢٠١٥ تطبيق الدراسة القبلية
- ❖ تم تطبيق البرنامج وجمع البيانات من مفردات مجتمع البحث خلال الفترة من ١٠فبراير حتى مارس ٣/٢١ وذلك طبقا للتقسيم التالي :
- ❖ من ١٠ فبراير ٢٠١٥ بدء تطبيق برنامج التدخل بجمعية رغد وجمع بيانات الدراسه القبليه
- ❖ من ١٢ مارس ٢٠١٥ جمع بيانات الدراسة البعدية
- ❖ في الفترة من ١٢ مارس ٢٠١٥ استكمال المقابلات الفرديه مع الحالات وانتهاء فتره التعاقد مع الجمعيه

❖ حضور حفل تكريم الامهات ٢١ مارس ٢٠١٥ وتسليم شهادات قامت بتكلفتها الباحثه على نفقتها تشجيعا للامهات افراد العينه .

جـــ – المجال البشرى :

يتمثل المجال البشرى للدراسة في اختيار عينة الدراسة ١٩ سيده كعينه عمديه من اجمالى ١٢٠ سيدة المستفيدات من لجنة البر بجمعية رغد للأعمال الخيرية ، وقد تم ذلك من خلال تطبيق مقياس الاخطاء الشائعة لدى امهات الاطفال فى أساليب التنشئة الاجتماعية ، وبلغ عدد السيدات اللاتى حصلن على الدرجة المعيارية لانتشار الاخطاء الشائعة فى اساليب التنشئة الاسرية لاطفالهم نحو (٦٤) ووفقا للمتغيرات الضابطة للتصميم التجريبى بلغ عدد السيدات الاتى ينطبق عليهم شروط التصميم التجريبى (٣٤) سيدة أبدى منهن (٣٠) سيدة رغبتهن فى المشاركة ببرنامج التدخل ، وقد بدأ برنامج التدخل ب (٣٠) سيدة ، وابتداءا من الجلسة السادسة ببرنامج التدخل استقر عدد المتردد الى (٢٦) سيدة ، واثاء قيام الباحثة باجراء التطبيق القبلى استبعدت السيدات اللاتى زاد معدل غيابها ببرنامج التدخل عن خمسة جلسات وعددهن (٧) سيدات ، وبالتالى استقر التطبيق القبلى على (١٩) سيدة .

خطوات إجراء التجربة :

متغيرات الدراسة :

يتطلب الأمر التعريف الإجرائى للمتغيرات التجريبية الواردة بفروض الدراسة ، وهى كما يلى

أ- **المتغير المستقل**

استخدام الممارسة ببرنامج التدخل المهنى مع أمهات الأطفال اللاتى لديهن أخطاء شائعة فى عملية التنشئة الاسرية

ب – المتغير التابع

يعبر عن متوسط درجة الامهات على مقياس الاخطاء الشائعة فى التنشئة الاجتماعية بعد تطبيق برنامج التدخل المهنى .

ج- المتغيرات الضابطة

وهى التى تم على أساسها أختيار عينة الدراسة من الأمهات بصورة عمدية وهى :

- متوسط درجة حدة الاخطاء الشائعة فى التنشئة الاجتماعية .
- الخصائص الديموجرافية للأمهات من حيث السن ، والتعليم ، والوضع الاجتماعى والاقتصادى للأسرة ، حيث استبعدت الحالات الطرفية من حيث السن فقد تراوحت أعمار الأمهات مابين (٢٥ – ٤٥) وهى الصورة التى يضمن معها الباحث إلتزام الأمهات بتكليفات برنامج التدخل المهنى ، كما استبعدت الحالات الطرفية من حيث تدنى الوضع التعليمى أو الإجتماعى أوالإقتصادى وبما تضمن معه الباحثة عدم وجود فجوة ثقافية اجتماعية بين الأمهات قد يعمل على إنقسامية داخل عينة الدراسة .

- أن تكون أم الطفل هى المسئولة عن الرعاية المنزلية.
- أن يتراوح سن الأطفال من (٤ – ٩) سنوات .
- ان يكون الاطفال لدى الام أسوياء من حيث الاصابة بالاعاقة ، أو الاصابة بأى أمراض مزمنة .

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة على أداة رئيسية وهي مقياس الأخطاء الشائعة فى أساليب التنشـــئة الاجتماعيـــة– مـــن تصـــميم الباحثة"، بهدف التعرف على الاساليب الخاطئة التى تتبعها اسرة الطفل والمتعلقة بمحاور الدراسة الراهنة وهى (التسلط ، الحماية الزائدة ، الاهمال والنبذ ، التدليل الزائد ، القسوة)، وفيما يلي عرض لأداة الدراسة.

١) وصف المقياس:

يتكون المقياس من خمسة أبعاد رئيسية يشتمل كل بعد على عشرة عبارات ليكون عدد عبارات المقيـــاس الكليـــة خمســـون عبارة، وقد حددت الباحثة أبعاد المقياس فيما يلي:

١- اسلوب التسلط .
٢- اسلوب الحماية الزائد.
٣- اسلوب الاهمال والنبذ.
٤- اسلوب التدليل الزائد.
٥- اسلوب القسوة .

٢) خطوات بناء المقياس:

حاولت الباحثة من خلال مقياس الأخطاء الشائعة فى أساليب التنشئة الاجتماعية التى تمارسها الأم مع أطفالها التوصل إلـــى أداة لتقييم عملية التنشئة الاجتماعية للأمهات المترددات على احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، خاصة لقيـــاس عائـــد ممارسة التدخل المهنى مع هؤلاء الامهات و التي تستهدف الحد من الاساليب الخاطئة التى تمارسها الاسرة المصرية مـــع اطفالها فى عملية التنشئة الاجتماعية ، كما يمكن من خلال القياس تبيان مستوى التحسن لدى الامهات اللاتى يمارسن اسليب تربوية خاطئة باعتباره أحد مخرجات الممارسة العامة من خلال برنامج التدخل الذى اعتمدته الدراسة الراهنة ، لـــذا فقـــد راعت الباحثة في بناء المقياس إمكانية الاستفادة منه في كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية وبيان مســـتوى الأداء امهـــات الاطفال فى عملية التنشئة الاجتماعية من حيث اسليبها التربوية الصحيحة ، كما راعت الباحثة أن تكون مفردات المقيـــاس من السهولة في التطبيق في البيئات المختلفة مع سرعة معرفة نتيجة القياس إحصـــائياً، ولبنـــاء المقيـــاس قامـــت الباحثـــة بالخطوات التالية:

الخطوة الأولى:

حددت الباحثة الأبعاد الخمسة وفقاً للتراث النظري لموضوع الدراسة، ومن ثم قامت بتحديد مجموعة من العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس، وذلك من خلال:

- الإطار النظري والدراسات الميدانية للتنشئة الاسرية.
- استطلاع رأي مجموعة من المحكمين حول مظاهر اساليب التنشئة الاسرية غير الصحيحة.
- مشاركة الباحثة في ورش عمل ومؤتمرات حول التنشئة الاجتماعية.

- خلال ما سبق توصلت الباحثة إلى تحديد مظاهر الاخطاء الشائعة فى عملية التنشئة الاسرية والتي تم تضمينها في أبعاد المقياس الخمس .
- استعانت الباحثة ببعض المقاييس و الاستبيانات الخاصة بأساليب التنشئة الاجتماعية بصفة واساليب التنشئة الاسريةغير التربوية بصفة خاصة .

الخطوة الثانية:

قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس ودرجاته، حيث تم صياغة عدد (٧٥) عبارة تمثل الصورة المبدئية للمقياس، وتم الاستقرار على اختيار عدد (٥٠) عبارة تمثل أبعاد المقياس الخمسة، ثم عرضت العبارات على مجموعة من أمهات الاطفال الأطفال بخلاف عينة الدراسة لتحديد ملائمتها للامهات (عينة الدراسة الراهنة). كما تم مراعاة وضوح العبارات وإمكانية فهم الامهات لمضمونها، حيث طلبت الباحثة من الامهات- خارج إطار المعاينة- التعبير عما تقصده العبارة، وقد استفادت الباحثة من ذلك في إعادة صياغة بعض العبارات التي اشتمل عليها المقياس.

وقد أسفرت اختبارات الثبات والصدق لمقياس الأخطاء الشائعة لدى أمهات الاطفال فى أساليب التنشئة الاجتماعية توصل الباحثة إلى صياغة المقياس في صورته النهائية حيث بلغت عباراته (٥٠) عبارة بواقع (١٠) عبارات لكل بعد من أبعاد المقياس ، وذلك في صورة مقياس ثلاثي (أوافق- أوافق إلى حد ما- لا أوافق) ، وقد راعت الباحثة اتجاه العبارة عند تصحيح المقياس .

٣) تصحيح المقياس:

تضمن المقياس في صورته النهائية (٥٠) عبارة في صورة مقياس ثلاثي (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق) ويعطى المبحوث ثلاثة درجات عندما تكون إجابته (موافق)، ويعطى المبحوث درجتان عندما تكون إجابته (موافق إلى حد) ويعطى درجة واحدة عندما تكون إجابته (غير موافق) ' وذلك بالنسبة للعبارات الايجابية، أما العبارات ذات الاتجاه السالب فيعطى المبحوث ثلاثة درجات عندما تكون إجابته (غير موافق)، ويعطى المبحوث درجتان عندما تكون إجابته (موافق إلى حد) ويعطى درجة واحدة عندما تكون إجابته (موافق)،

وفيما يلي عرض الدرجة الكلية والصغرى للمقياس ولكل بعد به":

- الدرجة الكلية لمقياس الأخطاء الشائعة فى أساليب التنشئة الاجتماعية.	= ١٥٠
- الدرجة الكلية الصغرى لمقياس الأخطاء الشائعة فى أساليب التنشئة الاجتماعية.	= ٥٠
- الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الأخطاء الشائعة فى أساليب التنشئة الاجتماعية.	= ٣٠
- الدرجة الصغرى لكل بعد من أبعاد مقياس الأخطاء الشائعة فى أساليب التنشئة الاجتماعية.	= ١٠

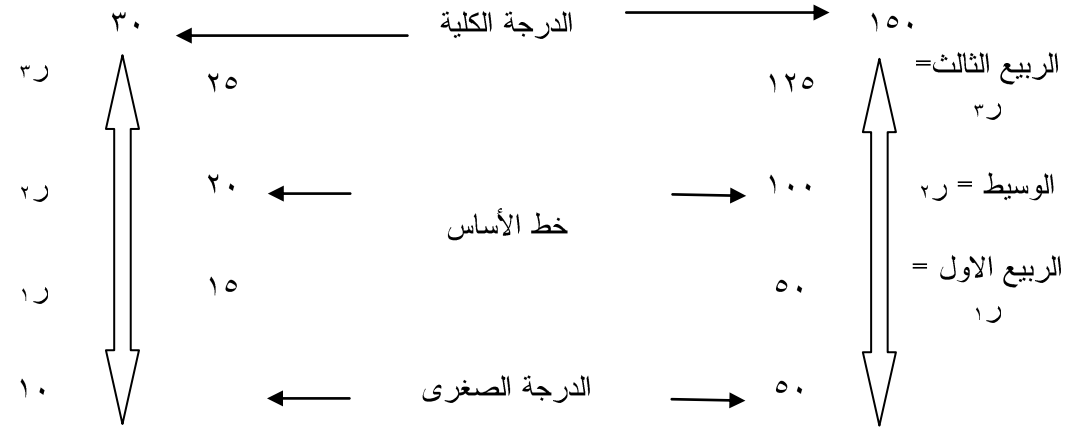

التوزيع المعيارى للدرجات الكلية للمقياس **التوزيع المعيارى لدرجة كل بعد بالمقياس**

شكل رقم (١)

التوزيع المعياري للدرجة الكلية للمقياس وكل بعد به

وفي ضوء ذلك حددت الدرجات المعيارية الكلية و الصغرى للمقياس، الدرجات المعيارية الكلية والصغرى لكل بعد من أبعاد المقياس، وعلى ذلك فقد اعتبرت الباحثة المبحوثين الذين حصلوا على ١٠٠ درجة فأكثر على مقياس الأخطاء الشائعة لدى أمهات الاطفال فى أساليب التنشئة الاجتماعية هم في حاجة إلى البرنامج المقترح للحد من اخطاء اساليب التنشئة لديهن ، وبالتالي فقد اعتبرت الباحثة قيمة الربيع الثانى هي القيمة المحددة للمبحوثين الذين يحتاجون إلى التوعية باساليب التنشئة الاسرية الصحيحة والحد من الاخطاء الشائعة لديهن فى عملية التنشئة الاسرية .

٤) صدق وثبات المقياس:

قامت الباحثة بإجراءات اختبار ثبات وصدق مقياس الأخطاء الشائعة لدى امهات الاطفال فى أساليب التنشئة الاجتماعية ، على عينة عشوائية مكونة من (١٥) مفردة من أمهات الأطفال ممن تنطبق عليهن نفس شروط إطار المعاينة بالدراسة . كما تم القيام بإجراءات اختبار ثبات وصدق المقياس من خلال إتباع أكثر من أسلوب للتأكد من ثبات وصدق المقياس وبالصورة التي يسمح من خلالها بالتطبيق الميداني وذلك على النحو التالي:

أ- صدق المقياس:

وقد اعتمدت الباحثه على أكثر من أسلوب للتحقق من صدق المقياس:

- صدق المحتوى. - الصدق الظاهري. - الصدق الذاتي.

*** صدق المحتوى:**

تم وضع مجموعة من العبارات التي ترتبط بالأخطاء الشائعة فى أساليب التنشئة الاسرية لدى أمهات الاطفال والتي شكلت الابعاد الخمسة الرئيسة للمقياس حيث استقت الباحثة هذه العبارات من الأدبيات النظرية والبحوث والدراسات الميدانية وأيضا بعض العبارات التي أدلى بها بعض المترددات و العاملين بمؤسسات التنشئة الاجتماعية.

*** الصدق الظاهري:**

بعد بإعداد المقياس في صورته المبدئية حيث تضمن ٧٥ عبارة تدور حول الأبعاد الخمس الرئيسية للمقياس، قامت الباحثة بتوزيعه على مجموعة من الخبراء والأساتذة المحكمين في الخدمة الاجتماعية والتربية ورياض الأطفال، وبعض المسئولين بمديرية التضامن الاجتماعي (إدارة الاسرة والطفولة) وعددهم خمسة عشر (١٥) محكماً من الأساتذة والخبراء. وذلك للتعرف على مدى وضوح أبعاد المقياس والعبارات ومدى ارتباطها بموضوع الدراسة وبناءاً على آرائهم ومقترحاتهم حذفت بعض العبارات وأعيد صياغة بعض العبارات وتم إدخال كافة التعديلات والإضافات المقترحة من قبل السادة المحكمين، وقد استبعدت العبارات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن (٨٠%)، حيث تم حساب نسبة الاتفاق وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

*** الصدق الذاتي:**

ويتم حساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس و بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس المستخلصة بواسطة إعادة التطبيق، وجد أن معامل الصدق الذاتي لأبعاد المقياس تتراوح ما بين (٠.٩٦) و(٠.٩٨) في حين بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٨) وهو يعتبر معامل مرتفع يسمح من خلاله بالتطبيق الميداني.

جدول رقم (١)

قيم معامل الصدق الذاتي لمقياس الاخطاء الشائعة لدى امهات الاطفال فى أساليب التنشئة الاجتماعية

م	أبعاد المقياس	معامل الثبات
١	اسلوب التسلط .	٠.٩٦
٢	اسلوب الحماية الزائد.	٠.٩٥
٣	اسلوب الاهمال والنبذ.	٠.٩٢
٤	اسلوب التدليل الزائد.	٠.٩٣
٥	اسلوب القسوة .	٠.٩٢
	معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٤

معامل السهولة للمقياس:

بلغ معامل سهولة المقياس (٠.٨٧) كما تراوحت قيم معامل السهولة لأبعاد المقياس ما بين (٠.٨٢)، (٠.٨٩) أما مفردات المقياس فقد تجاوزت سهولة كل المفردات (٠.٦٧)، وهذه القيم السابقة تعكس أن مفردات المقياس على درجة

مناسبة من السهولة، كما جاءت قيم معاملات سهولة أبعاد المقياس والدرجة الكلية مرتفعة بما يؤكد على صلاحية المقيـــاس من حيث سهولته.

جدول رقم (٢)

معاملات السهولة لعبارات المقياس

م	البعد الأول	م	البعد الثاني	م	البعد الثالث	م	البعد الرابع	م	البعد الخامس
١	٠.٩٣	١١	٠.٨٧	٢١	٠.٨٠	٣١	٠.٨٠	٤١	١.٠٠
٢	١.٠٠	١٢	١.٠٠	٢٢	٠.٨٧	٣٢	١.٠٠	٤٢	٠.٨٧
٣	٠.٨٧	١٣	٠.٩٣	٢٣	٠.٩٣	٣٣	٠.٩٣	٤٣	٠.٩٣
٤	٠.٩٣	١٤	٠.٨٧	٢٤	٠.٧٣	٣٤	٠.٩٣	٤٤	٠.٨٠
٥	٠.٨٧	١٥	٠.٨٧	٢٥	٠.٩٣	٣٥	٠.٨٠	٤٥	٠.٨٧
٦	٠.٨٠	١٦	٠.٨٠	٢٦	٠.٧٣	٣٦	١.٠٠	٤٦	٠.٧٣
٧	٠.٩٣	١٧	٠.٨٧	٢٧	٠.٨٧	٣٧	١.٠٠	٤٧	٠.٨٠
٨	٠.٧٣	١٨	١.٠٠	٢٨	٠.٨٧	٣٨	٠.٩٣	٤٨	٠.٦٧
٩	٠.٨٠	١٩	٠.٩٣	٢٩	٠.٩٣	٣٩	٠.٩٣	٤٩	٠.٧٣
١٠	٠.٨٧	٢٠	٠.٩٣	٣٠	٠.٨٧	٤٠	٠.٨٠	٥٠	٠.٨٧
٠.٨٧		٠.٩١		٠.٨٥		٠.٩١		٠.٨٣	
٠.٨٧									

ب- ثبات المقياس:

وقد اعتمدت الباحثة على أكثر من أسلوب للتحقق من ثبات المقياس: إعادة التطبيق وثبات التصنيف.

*** إعادة التطبيق:**

تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها خمسة عشرة مبحوثه ممن تنطبق عليهم نفس شروط إطار المعاينة بالدراســة، ثم قام بعد ذلك بإعادة التطبيق بعد خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول على نفس العينة ولحساب معامــل ثبــات المقيــاس استخدم الباحث معامل ارتباط ألفا كرونباخ بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وقد تراوحت قيم معامل الاستقرار والثبات ما بين ٠.٨٤، ٠.٩٦ عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما بلغت قيمة معامل الاستقرار والثبات للدرجة الكلية للمقيــاس ٠.٨٩

عند مستوى معنوية ٠.٠١، وقد جاءت هذه القيم لمعامل الثبات مرتفعة مما يعطى مؤشراً قوياً على ثبات المقياس وبالتـــالي إمكانية التطبيق الميداني.

جدول رقم (٣)

قيم معامل الثبات لمقياس الأخطاء الشائعة لدى امهات الاطفال فى أساليب التنشئة الاجتماعية بواسطة إعادة التطبيق (اختبار ألفا كرونباخ)

م	ابعاد المقياس	معامل الثبات
١	اسلوب التسلط .	٠.٩٢
٢	اسلوب الحماية الزائد.	٠.٩٠
٣	اسلوب الاهمال والنبذ.	٠.٨٤
٤	اسلوب التدليل الزائد.	٠.٨٦
٥	اسلوب القسوة .	٠.٨٥
	معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٩

*** ثبات التصنيف:**

كما عمدت الباحثة أيضاً إلى استخدام طريقة ثبات التصنيف (التجزئة النصفية) وذلك لتأكيد النتائج التي استخلصتها الباحثة من طريقة إعادة التطبيق حيث قامت الباحث بتقسيم عبارات المقياس إلى نصفين، وهما: العبارات التي تحمل أرقاماً فردية، والأخر العبارات التي تحمل أرقاماً زوجية، وتم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة "جتمان" على نفس العينة الســـابقة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٩٤) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) ويعد ذلك معاملاً مرتفعاً.

جدول رقم (٤)

قيم معامل الثبات لمقياس الأخطاء الشائعة لدى امهات الاطفال فى أساليب التنشئة الاجتماعية بواسطة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	معامل الثبات
١	اسلوب التسلط .	٠.٩١
٢	اسلوب الحماية الزائد.	٠.٩٣
٣	اسلوب الاهمال والنبذ.	٠.٩٢
٤	اسلوب التدليل الزائد.	٠.٩٤
٥	اسلوب القسوة .	٠.٩٤
	معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٤

برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للحد من الاخطاء الشائعة فى اساليب التنشئة الاجتماعية لدى الامهات .

إنطلاقاً من الإطار النظري لهذه الدراسة والنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والمقابلات التي أجرتها الباحثة مع الخبراء والمتخصصين تم بناء برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للحد من الاخطاء الشائعة فى الاساليب الاجتماعية لدى الامهات يتضمن برنامج التدخل النقاط الرئيسية الآتية :

أولاً : الأسس التي تم في ضوئها وضع برنامج التدخل المهنى .

ثانياً : الأهداف العامة لبرنامج التدخل المهنى.

ثالثاً : أنساق التعامل مع الامهات .

رابعاً : أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للعمل مع الامهات .

خامساً : الأنشطة والبرامج التي يستخدمها الممارس العام مع الامهات.

أولاً : الأسس التي تم في ضوئها وضع برنامج التدخل المهنى :

١. الأطر النظرية لبعض من أدبيات العلوم الاجتماعية والإنسانية المختلفة وفي مقدمتها الخدمة الاجتماعية وخاصة مايتعلق منها بقضايا التنشئة الاجتماعية في الوقت المعاصر .
٢. الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة الحالية ولاسيما ما يتعلق بالدراسات والبحوث المتصلة أو القريبة من موضوع الدراسة للتوصل إلي تحليل محتوي الجهود التي بذلت في التعامل مع الظاهرة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وذلك من منطلق الحرص على شمولية وتكامل برنامج التدخل المهنى .
٣. مقابلات الباحث شبه المقننة مع الخبراء والعاملين في مؤسسة رغد للاعمال الخيرية ومقابلات مع الامهات للتعرف على أساليب التنشئة المتبعة ومشكلاتها والمعوقات التي تصادفهم ، وكيفية مواجهتها .
٤. تحليل محتوي اللوائح الأساسية والقرارات المنظمة للعمل داخل مؤسسة رغد للاعمال الخيرية فضلاً عن تحليل خبرات وجهود الأخصائيين الاجتماعيين المتعاملين الامهات و الاطفال .
٥. مراعاة الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لدي مؤسسة رغد للاعمال الخيرية.

ثانياً : الأهداف العامة لبرنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية :

١. تحديد اساليب التنشئة الاجتماعية :

* معرفة اساليب التنشئة الاسرية .
* معرفة معرفة اساليب التنشئة التى تتبعها الام خاصة فيما يتعلق بكل من الاساليب التالية:-

- اسلوب التسلط والمظاهر السلوكية المرتبطة به
- اسلوب الحماية الزائدة والمظاهر السلوكية المرتبطة به
- اسلوب الاهمال والنبذ والمظاهر السلوكية المرتبطة به
- اسلوب التدليل الزائد والمظاهر السلوكية المرتبطة به
- اسلوب القسوة والمظاهر السلوكية المرتبطة به

* مقابلات الباحثة مع جماعة الامهات والأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسة رغد للأعمال الخيرية للتعرف على واقع المعاملة الوالدية للابناء في ضوء احتياجات الطفولة وخصائصها ، ومن خلال هذه المقابلات تم تحديد هذه الحاجات التي تتمثل في :

- احتياجات الاطفال من حيث

١-الغذاء الصحى

٢-المسكن الصالح

٣-النمو العقلى

٤-الاحساس بالطمانينة والامان

٥-النمو الاجتماعى السليم

٦-تاكيد الذات

٧-الحرية والانطلاق والاستقلال

٨-المصروف من الناحية الاقتصادية

٩-الحاجات الدينية

- خصائص الطفولة من سن٢الى٦سنين:

١-الواقعية :امتزاج الخيال بالواقع

٢-حب الاستطلاع:السمع 'نقل الاخبار'التجسس.

٣-الميل للتركيب والتفكيك

٤-سرعة النمو وخصائصه:نمو العضلات الكبيرة قبل الصغيرة

٥-الاثارة والانفعالات:وضرورة ربطها بالدين

٦-كثرة الحركة وعدم الاستقرار

٧-كثرة الأسئلة

٢. مواجهة الصعوبات المادية والإدارية التي تواجه الأخصائين بمؤسسة رغد للاعمال الخيرية فى العمل مع الامهات من خلال :

١-توفير الاعداد الكافية من الأخصائيين الاجتماعيين والمدربين للعمل مع الامهات لتعديل اساليب التنشئة الخاطئة .

٢-التغلب على الصعوبات التي تواجه الامهات في الاستفادة من الأنشطة الجماعية في مؤسسة رغد للاعمال الخيرية وذلك من خلال :

٣-الدراسة : وتشمل القيام بدراسة احتياجات الامهات ومشكلاتهن من خلال الأسلوب العلمي باستخدام النماذج الحديثة في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية العمل مع الجماعات وتفيد عملية الدراسة هنا في مساعدة الامهات على تعديل الاساليب الخاطئة فى التنشئة الاجتماعية.

٤-التعاقد : وهو الاتفاق المبرم إما شفهياً أو كتابياً بين المؤسسة متمثلة في الباحثة والامهات ويشمل التعاقد كافة الإجراءات والمسئوليات التي تتحدد في برنامج التدخل المهنى داخل المؤسسة بالنسبة لكل من الامهات و الباحثة .

٥-المساعدة والبرامج : ويتضمن الخدمات المقدمة للامهات من خلال تخطيط البرامج والأنشطة والخدمات للامهات بما تشتمل عليه من برامج ثقافية ودينية وتعليمية ذات الصلة بموضوعات التنشئة الاجتماعية فى اطار الحياة الاسرية تقدم للامهات في إطار مساعدتهن على تعديل الاساليب التربوبة الخاطئة لديهن.

٦-التقويم : ويتضمن التعريف على مدي التحسن الذي طرأ على الامهات من مختلف النواحي تعاملهن مع ابنائهن وكذلك الوقوف على جدوي الخدمات والبرامج المقدمة لهن ومدي ما تحققه من أهداف ، وقد اعتمدت الباحثة أن يكون التقويم نهائى للتأكد من فاعلية التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة.

ثالثاً : أنساق التعامل مع الامهات :

١. نسق التغيير : تعتبر الباحثة الممارس العام مغيراً اجتماعياً ، فهى نسق محدث التغير حيث تعمل مع الامهات كمتخصص في مؤسسة رغد للاعمال الخيرية مع عدة أنساق أخرى وتمثل المؤسسة أيضاً نسق التغيير والتي تؤثر على سلوك الباحثة ودورها المهني في اكساب الامهات اساليب تنشئة تربوية

٢. نسق العملاء : ويمكن تقسيم نسق العملاء إلي :

- النسق الفردي : وهو أفراد المجتمع والقيادات والمسئولين الذين يتعامل معهم الباحثة كنسق فردي أو متصل بالهدف
- النسق الاجتماعي : وهم جماعة الامهات التي تتعامل معهمن الباحثة بطريق مباشر.
- النسق المؤسسي : المؤسسات التي تهتم بشئون التنشئة الاجتماعية ويتوقع التعاون معها أو الاستفادة منها مما يؤثر في سياستها لخدمة الطفولة بصفة عامة وخلق ثقافة ايجابية نحو اساليب التنشئة الايجابية بالمجتمع .
- النسق المجتمعي : وذلك عندما تتعامل الباحثة مع المجتمع كله أو بعض المجتمعات المهنية والوظيفية من أجل دعم اساليب التنشئة الاجتماعية التربوية داخل الاسرة .

٣. نسق الهدف : وهو الامهات أو مؤسسات الرعاية الاجتماعية المهتمة بالتنشئة الاجتماعية أو اعاد التنشئة المراد التأثير فيهم أو تغييرهم من أجل تحقيق الهدف من جهود التدخل المهني من منظور الممارسة العامة وفي بعض الحالات قد يكون نسق الامهات نفسه هو نسق الهدف ، ونسق الهدف في هذه الدراسة قد يكون الامهات أنفسهن أو المؤسسات الخاصة بالطفولة أو المجتمع المحلي بما يتضمن من أطراف شريكة فى عملية التنشئة الاجتماعية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

٤. نسق الفعل (جهاز العمل) : يمكن النظر إلي نسق الفعل من زاويتين الأولي أن يتفاعل الأخصائي الاجتماعي (الباحثة) بطريقة تعاونية داخل المؤسسة لتحقيق الغرض من جهود تعديل الاساليب الخاطئة فى التنشئة الاجتماعية لدى الامهات ، ومن زاوية اخري يمكن النظر إليه على أنه المؤسسات الأخري التي تتعاون معها الباحثة.

رابعاً : أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للعمل مع الامهات لتعديل اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة لديهن :

١. دور الممارس العام كمعالج : يعنى هذا الدور مساعدة نسق العميل على احداث تغييرات فى انفسهم او فى علاقتهم مع أطفالهم وأسرهن او الافراد الذين يرتبطن معهم بعلاقات هامة بالطفل أو المساهمين فى تربية الطفل كالاب والعم والخال ...الخ فى مجال التنشئة الاجتماعية وذلك على النحو التالى:

- مساعدة الامهات على تعديل افكارهن غير الصحيحة عن التربية والتنشئة الاجتماعية وتعديل سلوكياتهن غير المرغوبة .

- المساعدة فى علاج المشكلات الفردية والجماعية بين أفراد الاسرة ذات الانعكاسات السالبة علـــى مســـار التنشـــئة الاجتماعية الصحيحة للطفل .

٢. دور الممارس العام كممكن : يعنى دور الممكن مساعدة نسق العميل باكتشاف المصادر القوية التى يملكها وتدعيمها وذلك لإحداث التغير المنشود وفى هذا الدور يكون الاخصائى الاجتماعى كممارس عام لنسق لدعم اللازم مـــن اجـــل اتخاذ الاجراءات المطلوبة لتحقيق الاهداف ، حيث يقوم بما يلى :

- مساعدة الامهات على التخلص من المشاعر السلبية .
- مساعدة الامهات على اكتساب القدرات والامكانيات الخاصة بهم واستغلالها لصالحهن ومواجهة المواقف الاشكالية لديهن مع اطفالهن .
- مساعدة نسق الامهات علي تسهيل حصولهن علي الخدمات من مؤسسة رغد للاعمال الخيرية ويتطلب هذا الدور مهارات في الاتصال والمناقشات وتقديم النصيحه ومهارة الاقناع.

٣. دور الممارس العام كمقدم تسهيلات : ويعني هذا الدور مساعدة نسق العميل علي تعبئة وحشد قدراتة وطاقته ومنحه الفرص ليقوم بعمل ناجح واتخاذ القررات المناسبة وتعريفه بمصادر الخدمات في المجتمع . وفي هـــذا الـــدور يقـــوم الممارس العام بما يلي :

- توضيح مصادر الخدمات المتاحة في المجتمع والتي يمكن الاستفادة منها في تحســـين الاوضـــاع المعيشـــية للامهـــات الفقيرات.
- تحديد المؤسسات الخاصه بالرعاية الاجتماعية للطفولة التي تتعاون من أجل تحسين أحوال الطفولة بالمجتمع .
- تسهيل اشتراك الامهات في المناقشات الجماعية وذلك التعرف علي حاجاتهن ومشكلاتهن .

٤. دور الممارس العام كوسيط : يعني هذا الدور ان هناك جهوداً توجه نحوكل من نسق العميل ومصادر الخدمات مـــن أجل تحقيق التفاهم بينهما وفي هذا الدور يقوم الممارس العام بما يلي :

- تعريف المسؤلين والقيادات بالمؤسسه بمصادر الخدمات في المجتمع التي يمكن الاستفاده منها في رعاية الطفولة .
- حل المشكلات وازالة الصعوبات التي قد تواجه الامهات داخل المؤسسة.
- التأثير علي المسؤلين والقيادات في المجتمع ليكون اكثر استجابة لحاجات ومشكلات الامهات الفقيرات ويتطلب هـــذا الدور مهارات تعاونية في التفاوض والمناقشه والاجتماع وايضاً مهارات الاتصال.

٥. دور الممارس العام كمُطالب : أى ان يصبح الاخصائي الاجتماعي (الباحثة) نائبا عن نسق العميل في الدفاع عـــن مصالحه ومناقشة قضاياه عندما يكون ذلك مطلوبا لتحقيق الاهداف والجهود هنا توجه نحو ضمان المنافع و الفوائد لنســـق العميل بطريقة شرعية. وفي هذا الدور يقوم الممارس العام بما يلي :

- إثارة الرأي العام نحو احتياجات ومشكلات الامهات.
- المطالبة بحقوق الطفل فى المجتمع .
- استثارة المجتمع لانشاء مؤسسات اخرى لرعاية وحماية الانهيار الاخلاقى ةالتفكك الاسرى .

٦. دور الاخصائى الاجتماعى كباحث : يعنى هذا الدور ان الاخصائى الاجتماعى يقوم باجراء البحوث و الدراسات التى تتعلق بمشكلات الطفولة واحتياجاتها وايضاً جمع المعلومات اللازمة عن انساق المؤسسات الاخرى المختلفة لرعاية الاسرة والطفولة وتحليلها واستخدامها فى الخطط والبرامج لتحقيق الاهداف.

٧. دور الممارس العام كاداري : يعني هذا الدور قيام الاخصائي الاجتماعي بالاعمال المتصلة بالادارة حينما يشغل منصباً ادارياً في المؤسسة كالتوجيه والتنسيق واتخاذ القرار والرقابه والتمويل والتوظيف والتنظيم . وفي هذا الدور يقوم الممارس العام بما يلي : القيام بالعمليات الاداريه المختلفه التي تستهدف توجيه جهود العاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعيه للاسرة والطفولة.

٨. دور الممارس العام كمخطط : يعني هذا الدور قيام الاخصائي الاجتماعي بمجموعه من الانشطة والعمليات لمساعده نسق العميل والمنظمة علي تحقيق الاهداف وتشمل تحديد الاحتياجات والمشكلات و الامكانيات والموارد وتحديد الاولويات وترجمة ذلك الي خطة قابلة للتحقيق وفي هذا الدور يقوم الممارس العام بما يلي :

- تحديد البرامج والخدمات والانشطة التي تحقق الاهداف وتسهم في حل المشكلات الاسرية ذات الصلة بموضوعات التنشئة الاجتماعية.
- تحديد المشكلات والاحتياجات المتعلقه بالاسرة والطفل وربطها بالأولويات.

٩. دور الممارس العام كتربوي : يعني دور التربوي مساعدة نسق العميل علي التزود بالمعارف و المعلومات التي يحتاجها للتعامل مع المشكلات والمواقف المتصلة بالبيئه الاسرية ومساعدة نسق العميل علي ممارسة سلوكيات واكتساب مهارات جديدة . وفي هذا الدور يقوم الممارس العام بما يلي :

- تعليم الامهات سبل التوافق مع مشكلاتهم .
- تزويد نسق الامهات بالمعلومات والمعارف اللازمة التي تمكنهم من مواجهة مشكلاتهم.
- تنظيم الندوات والمحاضرات ومعسكرات العمل ويتطلب هذا الدور مهارات في الاتصال والمناقشات وتقديم النصيحة ومهارات في الاقناع.

١٠. دور الممارس العام كمنسق : ويعني هذا الدور قيام الاخصائي الاجتماعي بتوجيه الجهود المبذولة من الاجهزة والقيادات والافراد وتنسيقها لتحقيق الهدف من دعم خدمات وبرامج التنشئة الاجتماعية الاسرية وذلك لتحقيق اكبر قدر ممكن من التعاون وتجنب الازدواج والتضارب لرفع كفاءة الخدمات المقدمة من المؤسسة وفي هذا الدور يقوم الممارس العام بما يلي :

- تحقيق اقصي درجة من التعاون بين مختلف المؤسسات التي تعمل في مجال التنشئة الاجتماعية.
- التنسيق بين الخطط والبرامج والمشروعات حيث تقدم خدمات حماية الاسرة والطفولة وفى هذا الدور يستخدم الممارس العام مهارات تعاونية ومهارات العلاقات العامه والمناقشات الجماعية ومهارات التنظيم والادارة.

خامسا : الانشطة والمهارات التى يستخدمها الممارس العام مع الامهات

البرنامج التدريبى تم على مدار شهر ونصف من ٢٠١٥/٢/١ إلي ٢٠١٥/٣/١٥ من مقابلات تمهيدى مع القائمين على الجمعيه والاعلان عن البرنامج واعداد وتحضير الادوات ثم تنفيذ البرنامج حيث تم اقامه محاضرات حاضر فيها اساتذه من الخدمه الاجتماعيه وعلم النفس والطب النفسى من جامعه حلوان وجامعة قناه السويس والمعهد العالى للخدمه الاجتماعيه بالقاهرة ، وورش عمل ومقابلات فرديه وكشف عيادات تعديل سلوك ومقابله حالات فردية.وتضمن البرنامج:

١. **الندوات والمحاضرات ورش العمل حول موضوع التنشئة الاجتماعية الاسرية.**

اليوم	النشاط
٢/١٠	محاضره وورشه عمل عن مراحل الطفوله وخصائصها واهميه برنامج التدخل للامهات فى تنشئتهم لابناءهم
٢/١٤	التسلط وأثره فى التنشئه الاجتماعيه للابناء وورشه عمل عن بعض صور التسلط التى تستخدمها الامهات وكيفيه التخلص منها
٢/١٧	الحمايه الزائده وأثرها فى التنشئه الاجتماعيه للابناء وورشه عمل عن بعض صور الحمايه الزائده التى تستخدمها الامهات وكيفيه التخلص منها
٢/٢١	الأهمال والنبذ وأثره فى التنشئه الاجتماعيه للابناء وورشه عمل عن بعض صور الأهمال والنبذ التى تستخدمها الامهات وكيفيه التخلص منها
٢/٢٤	القسوه وأثرها فى التنشئه الاجتماعيه للابناء وورشه عمل عن بعض صور القسوه التى تستخدمها الامهات وكيفيه التخلص منها
٢/٢٨	التدليل الزائد وأثره فى التنشئه الاجتماعيه للابناء وورشه عمل عن بعض صور الحمايه الزائده التى تستخدمها الامهات وكيفيه التخلص منها
٣/٣	التنشئه الاجتماعيه السليمه واثرها على حمايه المجتمع من الامراض الاجتماعيه لافراده
٣/١٠	العنف ضد الاطفال والتحرش الجنسى الوقايه والعلاج كأحد الامراض الناتجه عن استخدام الامهات لاساليب خاطئه فى االتنشئه الاجتماعيه

٢. **المناقشات الجماعية للامهات داخل المؤسسة .**

٣. **اقامة مسابقات ثقافية ورياضية ودينية وعلمية داخل مؤسسة رغد للاعمال الخيرية للامهات واطفالهن وبما تسمح به امكاناتهم وقدراتهم .**

٤. **عرض افلام تعليميه والتعليق عليها**

٥. **جلسات استماع للتعرف على اتجاهاتهم وأرائهم الامهات نحو الآليات الموجهة لتعديل اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة لديهن مع اطفالهن.**

٦. **كذلك الكشف فى عيادات الاساتذه المحاضرين للحالات التى كانت تحتاج الى علاج نفسى لتغيير اساليب خاطئه فى التنشئه الاجتماعيه .**

٧. قامت الجمعيه بتوفير غرفه للكشف طوال فتره التدخل المهنى وتم الاتفاق على استمرار هذه العياده الاجتماعيه بعد انتهاء البرنامج نظرا لما كانت هذه الجلسات ذات نتائج ايجابيه على الامهات التى تم التدخل معهن فى العياده

٨. تم انشاءمكتبه للجمعيه لرجوع الامهات الى كتب التنشئه الاجتماعيه فيها وارشادهن فى مشكلات الابناء

٩. اقامه يوم ترفيهى للامهات من عرض افلام تثقيفيه وعرض التنوره بمشاركه اطفالهن .

١٠. القيام بحفل نهايه البرنامج حيث قامت الباحثه بتوزيع شهادات مختومه من الجمعيه بحضور الامهات للبرنامج التدريبى ٣/٢١

١١. تم مساعده الامهات اللاتى كنا يعاملن ابنائهن بقسوه نظرا للضغوط الماليه بالتبرع بماكينه خياطه للمساهمه فى رفع المستوى المعيشى وبالتالى تخفيف حده الضغوط واسقاطها فى المعامله على الابناء

الصعوبات التى واجهت الباحثة :

١. غياب بعض مفردات العينه نظرا لتعذر احضار ابنائهن معهن اثناء البرنامج مما تتطلب الحقاهن بنظام الاستضافه فى الحضانات وقد تم تذليل ذلك بتكفل الباحثه بمصاريف الاستضافه .

٢. بعد مسافه السكن وبالتالى تكبد الام مصاريف الانتقال وقد تم تذليل ذلك بتكفل الباحثه بمصاريف الانتقالات تحت اشراف رئيسه لجنه البر.

الخصائص الديمجرافية لعينة الدراسة :

جدول رقم (٥)

الخصائص الديمجرافية لعينة الدراسة

المتغير	التكرار والنسبة	ن = ١٩		الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
		ك	%		
السن	أقل من ٣٠ سنة	٦	٣١.٦	٣٢.٥	٤.٧
	من ٣٠ – ٣٥ سنة	٩	٤٧.٤		
	من ٣٥ – ٤٠ سنة	٢	١٠.٥		
	٤٠ سنة فأكثر	٢	١٠.٥		
الحالة التعليمية	أمية	٧	٣٦.٨		
	تقرأ وتكتب	٥	٢٦.٣		
	ابتدائى	٢	١٠.٥		
	اعدادى	٢	١٠.٥		
	تعليم متوسط	٣	١٥.٨		
المهنة	موظفة قطاع عام / حكومة	١	٥.٣		
	موظفة بالقطاع الخاص	١	٥.٣		
	عاملة	٣	١٥.٨		
	أعمال منزلية	٤	٢١.١		
	أعمال حرة	٢	١٠.٥		
	ربة منزل	٨	٤٢.١		
الحالة الاجتماعية	متزوج	٥	٢٦.٣		
	مطلق	٣	١٥.٨		
	أرمل	٤	٢١.١		
	هجر	٦	٣١.٦		
عدد الأبناء	اثنان	٣	١٥.٨	٤	١
	ثلاثة	٥	٢٦.٣		
	أربعة	٥	٢٦.٣		
	خمسة	٤	٢١.١		

	ستة فأكثر	٢	١٠.٥		

يوضح الجدول رقم (٥) أن متوسط سن المبحوثات بإجمالى عينة الدراسة ٣٢.٥ سنة بانحراف معيارى مقداره ٤.٧ ،حيث أن غالبية المبحوثات بعينة الدراسة يقعن فى المرحلة العمرية ٣٥ سنة فأقل وبنسبة ٧٩% ، أما عن الحالة التعليمية فقد بلغت نسبة الامية بعينة الدراسة ٣٦.٨% ، أما اللاتى يقرأن ويكتبن فبلغ تمثيلهم النسبى ٢٦.٣% ، بينما المبحوثات اللاتى حالتهن التعليمية تعليم متوسط فكانت نسبتهم ١٥.٨% ، فى حين أشارت نسبة ١٠.٥٥% الى اللاتى انهين التعليم الابتدائى وايضا اللاتى أنهين تعليمهم الاعدادى كل على حدة ، أما عن الحالة المهنية فتبين أن ٤٢.١% من اجمالى المبحوثات بعينة الدراسة هن ربات منزل، تلى ذلك ٢١.١% منهن يعملن خدم بالمنازل ، فى حين أشارت نسبة ١٥.٨% من المبحوثات يعملن عاملة ، أما عن الحالة الاجتماعية للمبحوثات فقد تبين من بيانات الجدول السابق أيضا أن ٣١.٦% من اجمالى المبحوثات بعينة الدراسة يعانين هجر ازواجهن ، بينما ٢٦.٣% متزوجات ، بينما أشارت نسبة ٢١.١% الى اللاتى حالتهم الاجتماعية تتدرج تحت مسمى أرمل ، فى حين أن ١٥.٨% مطلقات ، أما بالنسبة لعدد الأبناء فقد أوضحت بيانات الدراسة الميدانية بنفس بيانات الجدول السابق أن متوسط عدد الأبناء ٤ بانحراف معيارى ١ ، فالمبحوثات اللاتى لديهن اربعة اطفال فأكثر فبلغت نسبتهن ٥٧.٩% .

وتستنتج الباحثة من بيانات الجدول رقم ٥ عدد من الملاحظات تتمثل فى متوسط سن الامهات يعكس مرحلة الشباب والطاقة والتى قد تخرج فى اتجاه التنشئة السوية أو أن قوة دفع الطاقة الشبابية للامهات تنطلق فى الاتجاه المعاكس وهو الاخطاء الشائعة للتنشئة ، الامر الثانى ارتفاع معدلات الاخطاء الشائعة فى ظل تدنى المستوى التعليمى والمهنى ، اضف الى ذلك هشاشة البناء الاجتماعى لاسر المبحوثات ما بين هجر وطلاق وارامل بجانب ارتفاع متوسط عدد الاطفال لدى الاسرة الواحدة كل ذلك يساعد على ترسيخ ثقافة الاخطاء الشائعة فى التنشئة الاسرية ذات تلك الخصائص المشار اليها سابقا .

نتائج الدراسة واختبار صحة الفروض

أ- النتائج المتعلقة بالتغييرات التي احدثها برنامج التدخل المهني على أبعاد مقياس أساليب الأمهات الخاطئة في التنشئة الاجتماعية للأبناء لمساعدتهن على الأقلال من تلك الأخطاء:

١-البعد الأول : أسلوب التسلط

جدول رقم (٦)

التغييرات التي احدثها برنامج التدخل المهنى على أسلوب التسلط

م	أسلوب التسلط	درجة القياس		الفروق	نسبه التغيير
		قبل التدخل	بعد التدخل		
١	اعهد إلي أبني / ابنتي بمسئوليات أسرية يومية	٣٨	٣٦	٦.٠	%١٠.٥٣
٢	أري أن رفض رغبات الطفل يجعله ينشأ قوياً	٢٩	٢٠	٩.٠	%١٥.٧٩
٣	لا اسمح لأبني / ابنتي أن يبدي رأيه في أي شيء	٣٣	٢٣	١٠.٠	%١٧.٥٤
٤	أتدخل في اختيار أبني / أبنتي في ملابسه	٤٥	٣٣	١٢.٠	%٢١.٠٥
٥	أحدد لأبني / ابنتي طريقه شغل وقت فراغه	٣٦	٢٦	١٠.٠	%١٧.٥٤
٦	اختار لأبني / ابنتي نوع الدراسة المناسب له	٣٤	٢٤	١٠.٠	%١٧.٥٤
٧	ألزم ابني / ابنتي بأن يتناول طعامه بطريقة معينة	٤٧	٣٣	١٤.٠	%٢٤.٥٦
٨	ألزام ابني / ابنتي بالنوم في توقيت معين	٤٢	٣٣	٩.٠	%١٥.٧٩
٩	أحدد لأبني / ابنتي النشاط الذي يجب ممارسته يومياً	٢٨	٢٠	٨.٠	%١٤.٠٤
١٠	أختار لأبني / ابنتي أصدقائه	٤٢	٢٩	١٣.٠	%٢٢.٨١
المتوسط العام لعائد برنامج التدخل المهني لبعد " أسلوب التسلط		**٣٧٤**	**٢٧٣**	**١٠١**	**%١٧.٧٢**

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) ان نسبة التغير فى أداء الامهات بالنسبة لاسلوب التسلط مع أطفالهن كنتيجة لعائد برنامج التدخل المهنى حيث بلغ أقصاه فيما يتعلق بالزام الاطفال بتناول اطعمة معينة وبنسبة تغيير ٢٤.٥٦% ، وادنى نسبة تغيير جاءت بواقع ١٤.٠٤% فيما يتعلق بتحديد النشاط الذى يجب أن يمارسه الاطفال يوميا ، هذا وقد بلغ المتوسط العام لعائد برنامج التدخل المهنى بالنسبة لبعد اسلوب التسلط ١٧.٧٢% .

٢ــ البعد الثاني : اسلوب الحماية الزائدة

جدول رقم (٧)

التغييرات التي احدثها برنامج التدخل المهنى على أسلوب الحماية الزائدة

م	اسلوب الحماية الزائدة	درجة القياس		الفروق	نسبته التغيير
		قبل التدخل	بعد التدخل		
١	أقوم بعمل واجب أبني / أبنتي الدراسي بدلا منه	٢١	١٠	١١.٠	%١٩.٣٠
٢	ألازم ابني / ابنتي عند خروجه من المنزل لأي مكان	٣٤	١٥	١٩.٠	%٣٣.٣٣
٣	لا أكلف أبني / ابنتي بأي عمل يسبب له إرهاق	٤١	٢٠	٢١.٠	%٣٦.٨٤
٤	أتحمل المسئوليات نيابة عن ابني / ابنتي	٣٥	٣٠	٥.٠	%٨.٧٧
٥	أمنع أي أحد من الاقتراب من ابني / ابنتي	٢٩	١٢	١٧.٠	%٢٩.٨٢
٦	أمنع ابني / ابنتي من الرحلات المدرسية خوفا عليه	٣٥	٣٠	٥.٠	%٨.٧٧
٧	اتخذ القرارات نيابة عن ابني / ابنتي	٣٤	٢٥	٩.٠	%١٥.٧٩
٨	لا أوافق علي ذهاب ابني / ابنتي إلي مدينة الملاهي مع زملائه .	٣٤	٣٠	٤.٠	%٧.٠٢
٩	لا اسمح لابني / ابنتي الخروج إلي الشارع بمفرده	٣٤	٢٩	٥.٠	%٨.٧٧
١٠	إذا مرض أحد أفراد الأسرة أعزل ابني / ابنتي عنه	٣٣	٢٩	٤.٠	%٧.٠٢
المتوسط العام لعائد برنامج التدخل المهني لبعد " اسلوب الحماية الزائدة		٣٣٠	٢٣٠	١٠٠	**%١٧.٥٤**

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) ان نسبة التغير فى أداء الامهات بالنسبة لاسلوب الحماية الزائدة مع أطفالهن كنتيجة لعائد برنامج التدخل المهنى حيث بلغ أقصاه فيما يتعلق بعدم تكليف الطفل بأى عمل يسبب له ارهاق وبنسبة تغيير ٣٦.٨٤% ، وادنى نسبة تغيير جاءت بواقع ٧.٠٢% فيما يتعلق بعدم الموافقة على ذهاب الطفل لمدينة الملاهى مع زملائه وايضا نفس نسبة التغير فى حالة مرض أحد أفراد الاسرة قيام الام بعزل الطفل ، هذا وقد بلغ المتوسط العام لعائد برنامج التدخل المهنى بالنسبة لبعد اسلوب الحماية الزائدة ١٧.٥٤%.

٣ــ البعد الثالث : اسلوب الإهمال والنبذ

جدول رقم (٨)

التغييرات التي احدثها برنامج التدخل المهنى على أسلوب الاهمال والنبذ

م	اسلوب الاهمال والنبذ	درجة القياس		الفروق	نسبه التغيير
		قبل التدخل	بعد التدخل		
١	لا أري ضرورة لمكافأة ابني / ابنتي إذا عمل عملاً ناجحاً	٢٦	١٥	١١.٠	%١٩.٣٠
٢	أذا أخطأ ابني / ابنتي فأنا لا أحاسبه	٢٧	١٣	١٤.٠	%٢٤.٥٦
٣	أترك لأبني / ابنتي الاهتمام بنظافة نفسه بنفسه	٤١	٢١	٢٠.٠	%٣٥.٠٩
٤	أترك لأبني / ابنتي حرية تناول الأطعمة التي يريدها	٣٨	٢٩	٩.٠	%١٥.٧٩
٥	لا أبدي رأي في أي عمل يقوم به ابني / ابنتي	٢٤	١٥	٩.٠	%١٥.٧٩
٦	لا أمدح ابني / ابنتي عندما ينجح في دروسه فهو واجب عليه	٢٥	١٤	١١.٠	%١٩.٣٠
٧	اترك ابني / ابنتي يلعب مع من يشاء	٢٩	٢١	٨.٠	%١٤.٠٤
٨	من حق ابني – ابنتي الدخول والخروج للمنزل متى يشاء	٢٢	١٥	٧.٠	%١٢.٢٨
٩	إذا مرض ابني – ابنتي فالعلاج بالأساليب البلدية أو الشعبية أفضل وسيلة	٢٥	١٠	١٥.٠	%٢٦.٣٢
١٠	عندما يتشاجر ابني – ابنتي مع احد اتركه يأخذ حقه بنفسه	٢٤	١٦	٨.٠	%١٤.٠٤
المتوسط العام لعائد برنامج التدخل المهني لبعد اسلوب الاهمال والنبذ		٢٨١	١٦٩	١١٢	%١٩.٦٥

يتضح من بيانات الجدول رقم (٨) نسبة التغير فى أداء الامهات بالنسبة لاسلوب الاهمال والنبذ مع أطفالهن كنتيجة لعائد برنامج التدخل المهنى حيث بلغ أقصاه فيما يتعلق بترك الطفل للاهتمام بنظافة نفسه بنفسه وبنسبة تغيير ٣٥.٠٩% ، وادنى نسبة تغيير جاءت بواقع ١٢.٢٨% فيما يتعلق بمنح الطفل حق الدخول والخروج من المنزل كيفما يشاء ، هذا وقد بلغ المتوسط العام لعائد برنامج التدخل المهنى بالنسبة لبعد اسلوب الاهمال والنبذ ١٩.٦٥%.

٤ــ البعد الرابع: اسلوب التدليل الزائد

جدول رقم (٩)

التغييرات التي احدثها برنامج التدخل المهنى على أسلوب التدليل الزائد

م	اسلوب التدليل الزائد	درجة القياس		الفروق	نسبه التغيير
		قبل التدخل	بعد التدخل		
١	ألبي أي طلب يطلبه ابني / ابنتي .	٣٢	٢١	١١.٠	%١٩.٣٠
٢	أترك لابني / ابنتي حرية الأكل وقتما يشاء	٣٤	٢٥	٩.٠	%١٥.٧٩
٣	من حق ابني / ابنتي أن يحدد أوقات لعبه واستذكاره	٣٢	٢٤	٨.٠	%١٤.٠٤
٤	أحضر لابني / ابنتي جميع أجهزة الاتصال الحديثة عندما يطلبها	٢٧	٢٠	٧.٠	%١٢.٢٨
٥	أعطي ابني / ابنتي المصروف الذي يطلبه	٢٩	١٥	١٤.٠	%٢٤.٥٦
٦	اطلب من زوجي وأقاربي تلبيه أي طلب لابني / ابنتي	٢٣	١٦	٧.٠	%١٢.٢٨
٧	اترك لابني / ابنتي حرية اختيار ملابسه مهما غلا ثمنها	٢٢	١٤	٨.٠	%١٤.٠٤
٨	اترك الفرص لابني / ابنتي لعمل واجباته المدرسية في أي وقت يشاء	٢٧	١٩	٨.٠	%١٤.٠٤
٩	اترك لابني / ابنتي حرية اختيار اللعبة التي يريدها	٢٧	٢٥	٢.٠	%٣.٥١
١٠	اترك لابني / ابنتي حرية اختيار أصدقائه	٤٢	٣٢	١٠.٠	%١٧.٥٤
المتوسط العام لعائد برنامج التدخل المهني لبعد " اسلوب التدليل الزائد		٢٨١	٢١١	٧٠	**%١٢.٢٨**

يتضح من بيانات الجدول رقم (٩) أن نسبة التغير فى أداء الامهات بالنسبة لاسلوب التدليل الزائد مع أطفالهن كنتيجة لعائد برنامج التدخل المهنى حيث بلغ أقصاه فيما يتعلق باعطاء الطفل المصروف الذى يطلبه وبنسبة تغيير ٢٤.٥٦% ، وادنى نسبة تغيير جاءت بواقع ٣.٥١% فيما يتعلق بترك حرية اختيار الطفل للعبة التى يريدها ، هذا وقد بلغ المتوسط العام لعائد برنامج التدخل المهنى بالنسبة لبعد اسلوب التدليل الزائد ١٢.٢٨%.

٥ــ البعد الخامس: اسلوب القسوة

جدول رقم (١٠)

التغييرات التي احدثها برنامج التدخل المهنى على أسلوب القسوة

م	اسلوب القسوة	درجة القياس		الفروق	نسبة التغيير
		قبل التدخل	بعد التدخل		
١	أعاقب ابني / ابنتي علي أي خطأ يرتكبه	٤٠	٢٠	٢٠.٠	%٣٥.٠٩
٢	الضرب هو الأسلوب الأمثل لتربيه الأبناء	٢٦	١٩	٧.٠	%١٢.٢٨
٣	اعنف ابني / ابنتي إذا لم يؤدي واجباته المدرسية	٤٠	٢٤	١٦.٠	%٢٨.٠٧
٤	أحرم ابني / ابنتي من ألعابه عندما يخطئ	٤٠	٢٦	١٤.٠	%٢٤.٥٦
٥	أوبخ ابني / ابنتي أمام أصدقائه إذا اخطأ	٢٥	٢٠	٥.٠	%٨.٧٧
٦	أجبر ابني / ابنتي علي النوم مبكراً في معظم الأيام	٣٩	١٩	٢٠.٠	%٣٥.٠٩
٧	أقسو علي ابني /ابنتي حتى يصبح متحملا للمسئولية	٣٧	١٧	٢٠.٠	%٣٥.٠٩
٨	استخدام اللين في معاملة الأبناء تجعلهم مدللين	٢٦	٢٠	٦.٠	%١٠.٥٣
٩	أومن بالمثل القائل اكسر للبنت ضلع يطلع لها أربعة وعشرون	٢٧	١٨	٩.٠	%١٥.٧٩
١٠	أعطاء الأبناء مصروف يفسد أخلاقهم	٤٢	١٩	٢٣.٠	%٤٠.٣٥
المتوسط العام لعائد برنامج التدخل المهني لبعد " اسلوب القسوة		٣٤٢	٢٠٢	١٤٠	**%٢٤.٥٦**

يتضح من بيانات جدول رقم (١٠) ان نسبة التغير فى أداء الامهات بالنسبة لاسلوب القسوة مع أطفالهن كنتيجة لعائد برنامج التدخل المهنى حيث بلغ أقصاه فيما يتعلق بالاعتقاد بان اعطاء الطفل مصروف يفسد أخلاقه وبنسبة تغيير ٤٠.٣٥% ، وادنى نسبة تغيير جاءت بواقع ٨.٧٧% فيما يتعلق بتوبيخ الطفل امام زملائه اذا اخطأ ، هذا وقد بلغ المتوسط العام لعائد برنامج التدخل المهنى بالنسبة لبعد اسلوب القسوة ٢٤.٥٦%.

٦ – الدرجة الكلية اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن

جدول رقم (١٠)

التغييرات التي احدثها برنامج التدخل المهنى على آداء الامهات فى تعديل اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئه لاطفالهم

م	اساليب التنشئة الاجتماعية	درجة القياس		الفروق	نسبه التغيير	الترتيب
		قبل التدخل	بعد التدخل			
١	البعد الأول : أسلوب التسلط	٣٧٤	٢٧٣	١٠١	١٧.٧٢ %	٣
٢	البعد الثاني : اسلوب الحماية الزائدة	٣٣٠	٢٣٠	١٠٠	١٧.٥٤ %	٤
٣	البعد الثالث : اسلوب الإهمال والنبذ	٢٨١	١٦٩	١١٢	١٩.٦٥ %	٢
٤	البعد الرابع: اسلوب التدليل الزائد	٢٨١	٢١١	٧٠	١٢.٢٨ %	٥
٥	البعد الخامس: اسلوب القسوة	٣٤٢	٢٠٢	١٤٠	٢٤.٥٦ %	١
	المتوسط العام لعائد برنامج التدخل المهنى للدرجة الكلية لأبعاد أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة	١٦٠٨	١٠٨٥	٥٢٣	١٨.٣٥	

يتضح من بيانات جدول رقم (١٠) ان نسبة التغير التى استهدفتها الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية من خلال برنامج التدخل المهنى من أجل بناء اتجاهات ايجابية لامهات الاطفال المساء اليهم باساليب تنشئة اسرية يغلب عليها العديد من الاخطاء الشائعة ولاجل تحسين أداء هؤلاء الامهات فى التنشئة الاجتماعية لاطفالهن للحد من الاخطاء الشائعة لديهن ، و للحكم على فعالية برنامج التدخل المهنى الممنهج بمنظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ، والذى استهدف إبراز فكر الامهات بشان التنشئة الاجتماعية الاسرية مع التركيز علىاتجاهاتهم التربوية، وما تعكسه من قيم واعتقادات ذات مرود وثيق الصلة بانحرافهم عن الاساليب التربوية الصحيحة ، كما أتاح البرنامج الفرصة لعرض بعض تجارب وتبادل الخبرات ما بين الامهات المشاركات فى البرنامج ، مع مراعاة إبراز المعلومات الأساسية عن اساليب العقاب والثواب.

هذا وقد تبين من بيانات جدول رقم (١٠) أن بعد اسلوب القسوة المرتبط بالاخطاء الشائعة لدى امهات الاطفال فى التنشئة الاجتماعية قد حصل على أعلى نسبة تغيير ٢٤.٥٦% حيث يمكن القول بأن برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة قد أدى الى بناء التدعيم الايجابى لتحسين آداء الامهات فيما يتعلق باسلوب القسوة مع أطفالهن ، أى انه اكثر الأبعاد التى تأثر ايجابيا ببرنامج التدخل المهنى ، وقد تلى ذلك بعد الاهمال والنبذ حيث حصل على نسبة تغيير مقدارها ١٩.٦٥% . بينما جاء نصيب بعد اسلوب التسلط من نسبة التغيير نتيجة لممارسة برنامج التدخل المهنى ١٧.٧٢% .

هذا وقد جاءت نسبة التغيير بالنسبة لبعد اسلوب الحماية الزائدة فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٧.٥٤% ، فى حين جاءت ادنى نسبة تغيير ١٢.٢٨% لتشير الى بعد اسلوب التدليل الزائد ولعل ذلك يعكس العديد من الرواسب الثقافية المرتبطة بعاطفة الامومة لدى المصريين ، بينما بلغت نسبة التغيير على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الأخطاء الشائعة لدي الأمهات في التنشئة الاجتماعية للاطفال لمساعدتهن على الأقلال من تلك الأخطاء نتيجة ممارسة برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ١٨.٣٥% .

ومن خلال عرض نتائج الدراسة الميدانية يتضح لنا صدق الفرض الرئيسى للدراسة والذى مؤداه " تؤدى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية باستخدام برنامج التدخل المهنى إلى الحد من الاخطاء الشائعة للتنشئة الاجتماعية لدى الامهات . كما تأكد للباحثة صدق الفروض الفرعية للدراسة حيث ساعدت أدوات الدراسة التى استعانت بها الباحثة فى توضيح مدى التغيرات التى أحدثها برنامج التدخل المهنى على اتجاهات الامهات نحو ن الاخطاء الشائعة فى اساليب التنشئة الاسرية خاصة الابعاد المختلفة المرتبطة بالسياق العام لاساليب التنشئة الاسرية غير الصحيحة والتى ينتشر من خلالها أخطاء التنشئة الاجتماعية والتى تمثلت فى كل من بعد اسلوب التسلط ، وبعد اسلوب الحماية الزائدة ، وبعد اسلوب الاهمال والنبذ ، وبعد اسلوب التدليل الزائد ، وبعد اسلوب القسوة تلك الأبعاد التى مثلت محور اهتمام الدراسة الراهنة .

ب – النتائج المتعلقة بالتحقق من صحة فروض الدراسة الخاصة بالامهات (بالمجموعة التجريبية) .

الفرض الرئيسي الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الامهات (المجموعه التجريبيه) على مقياس **اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن** ككل قبل وبعد التدخل المهني بأستخدام برنامج مهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية]."

جدول رقم (١١)

الفروق على درجات الامهات على مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئه للاطفال قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية " باستخدام اختبار ويكوكسن

المجموعة التجريبية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
قبل التدخل المهني	١٩	١٦٢.٢٠٢	١٧.٥٤٨٧	٥٥.٠	٥.٥	-٢.٨٠٧	٠.٠٥
بعد التدخل المهني		١٠٨.٩٠٢	١٥.٠٣٦٧				دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١١) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الأمهات ككل علي مقياس الأخطاء الشائعه في اساليب التنشئة الأجتماعية قبل وبعد التدخل المهني وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠١ وكذلك عند حدود ثقة ٩٩% مما يشير الي ان التدخل المهني ببرنامج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على المجموعة التجريبية قد احدث تغييرا ساعد علي انخفاض الأخطاء الشائعة في اساليب التنشئة الاجتماعية قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة

التجريبية ويعني هذا ان هذا البرنامج قد احدث إقلالا في تلك الأساليب التي تتعامل بها الأمهات مع ابنائهم ومما يشير الي اننا يمكننا الاعتماد علي هذا البرنامج في تحسين الأساليب التنشئة الاجتماعية لدي الوالدين .

الفرض الفرعى الأول: [توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الامهات (المجموعه التجريبيه) على مقياس التسلط كأحد **اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن** قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية بأستخدام برنامج مهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية]."

جدول رقم (١٢)

الفروق على درجات الامهات على مقياس التسلط كأحد اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن

قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية " باستخدام اختبار ويكوكسن

المجموعة التجريبية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
قبل التدخل المهني	١٩	٣٧.٤٠٠٠	٦.٥٣٥	٥٥	٥.٥٠	-٢.٨١٢	٠.٠٠٥
بعد التدخل المهني		٢٧.٧٠٠٠	٥.٨٨٩				دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الأمهات علي مقياس التسلط كأحد الاساليب الخاطئة الشائعه للتنشئة الأجتماعية قبل وبعد التدخل المهني وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠١ وكذلك عند حدود ثقة ٩٩% مما يشير الي ان التدخل المهني ببرنامج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على المجموعة التجريبية قد احدث تغييرا ساعد علي انخفاض الأخطاء الشائعة في اسلوب التسط التنشئة الاجتماعية قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية ويعني هذا ان هذا البرنامج قد احدث إقلالا في استخدام التسلط كأسلوب يتعامل به الأمهات مع ابنائهم ومما يشير الي اننا يمكننا الاعتماد علي هذا البرنامج في تحسين أساليب التنشئة الاجتماعية لدي الوالدين .

الفرض الفرعى الثانى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية على درجات الأمهات على مقياس الحماية الزائدة كأحد **اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن** قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية بأستخدام برنامج مهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية]."

جدول رقم (١٣)

الفروق على درجات الامهات على مقياس الحماية الزائدة كأحد اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية باستخدام اختبار ويكوكسن

المجموعة التجريبية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة

قبل التدخل المهني	١٩	٣٣.٠٠٠٠	٥.١٢١	٥٥	٥.٥٠	٢.٨١٢-	٠.٠٥
بعد التدخل المهني		٢٣.٠٠٠	٨.٠٦٩				دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١٣) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الأمهات علي مقياس الحماية الزائدة كأحد الاساليب الخاطئة الشائعه للتنشئة الأجتماعية قبل وبعد التدخل المهني وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠١ وكذلك عند حدود ثقة ٩٩% مما يشير الي ان التدخل المهني ببرنامج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على المجموعة التجريبية قد احدث تغييرا ساعد علي انخفاض الأخطاء الشائعة في اسلوب الحماية الزائدة للتنشئة الاجتماعية قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية ويعني هذا ان هذا البرنامج قد احدث إقلالا في استخدام الحماية الزائدة كأسلوب يتعامل به الأمهات مع ابنائهم ومما يشير الي اننا يمكننا الاعتماد علي هذا البرنامج في تحسين أساليب التنشئة الاجتماعية لدي الوالدين .

الفرض الفرعى الثالث: [توجد فروق ذات دلالة إحصائية على درجات الأمهات على مقياس الاهمال والنبذ كأحد **اســاليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن** قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية بأســتخدام برنــامج مهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية]."

جدول رقم (١٤)

الفروق على درجات الامهات على مقياس الاهمال والنبذ كأحد اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية " باستخدام اختبار ويكوكسن

المجموعة التجريبية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
قبل التدخل المهني	١٩	٢٨.١٠٠٠	٦.٣٣٢	٥٥	٥.٥٠	٢.٨٠٩-	٠.٠٥
بعد التدخل المهني		١٩.٠٠٠	٥.٤٠٥				دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١٤) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الأمهات علي مقياس الاهمال والنبذ كأحد الاساليب الخاطئة الشائعه للتنشئة الأجتماعية قبل وبعد التدخل المهني وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠١ وكذلك عند حدود ثقة ٩٩% مما يشير الي ان التدخل المهني ببرنامج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على المجموعة التجريبية قد احدث تغييرا ساعد علي انخفاض الأخطاء الشائعة في اسلوب الاهمال والنبذ للتنشئة الاجتماعية قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية ويعني هذا ان هذا البرنامج قد احدث إقلالا في استخدام الاهمال والنبذ كأسلوب يتعامل به الأمهات مع ابنائهم ومما يشير الي اننا يمكننا الاعتماد علي هذا البرنامج في تحسين أساليب التنشئة الاجتماعية لدي الوالدين .

الفرض الفرعى الرابع : [توجد فروق ذات دلالة إحصائية على درجات الأمهات على مقياس التدليل الزائد كأحد **اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن** قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية بأستخدام برنامج مهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية].

جدول رقم (١٥)

الفروق على درجات الامهات على مقياس التدليل الزائد كأحد اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية " باستخدام اختبار ويكوكسن

المجموعة التجريبية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
قبل التدخل المهني	١٩	٢٩.٥٠٠٠	٥,٨٥٤	٥٥	٥.٥٠	-٢.٨١٢	٠.٠٠٥
بعد التدخل المهني		٢١.١٠٠٠	٥.٥٤٨				دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١٥) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الأمهات علي مقياس التدليل الزائد كأحد الاساليب الخاطئة الشائعه للتنشئة الأجتماعية قبل وبعد التدخل المهني وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠١ وكذلك عند حدود ثقة ٩٩% مما يشير الي ان التدخل المهني ببرنامج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على المجموعة التجريبية قد احدث تغييرا ساعد علي انخفاض الأخطاء الشائعة في اسلوب التدليل الزائد للتنشئة الاجتماعية قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية ، ويعني هذا ان هذا البرنامج قد احدث إقلالا في استخدام التدليل الزائد كأسلوب يتعامل به الأمهات مع ابنائهم ومما يشير الي اننا يمكننا الاعتماد علي هذا البرنامج في تحسين أساليب التنشئة الاجتماعية لدي الوالدين .

الفرض الفرعى الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية على درجات الأمهات على مقياس القسوة كأحد **اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن** قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية بأستخدام برنامج مهني مـــن منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية]."

جدول رقم (١٦)

" الفروق على درجات الامهات على مقياس القسوة كأحد اساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لاطفالهن قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية " باستخدام اختبار ويكوكسن

المجموعة التجريبية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
قبل التدخل المهني	١٩	٣٤.٢٠٠٠	٧.١٧٧	٥٥	٥.٥٠	-٢.٨١٠	٠.٠٠٥

بعد التدخل المهني		٢٠.٢٠٠٠	٢.٧٤١				دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الأمهات علي مقياس القسوة كأحد الاساليب الخاطئة الشائعه للتنشئة الأجتماعية قبل وبعد التدخل المهني وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠١ وكذلك عند حدود ثقة ٩٩% مما يشير الي ان التدخل المهني ببرنامج من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية على المجموعة التجريبية قد احدث تغييرا ساعد علي انخفاض الأخطاء الشائعة في اسلوب القسوة للتنشئة الاجتماعية قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية ، ويعني هذا ان هذا البرنامج قد احدث إقلالا في استخدام القسوة كأسلوب يتعامل به الأمهات مع ابنائهم ومما يشير الي اننا يمكننا الاعتماد علي هذا البرنامج في تحسين أساليب التنشئة الاجتماعية لدي الوالدين .

استخلاصات الدراسة:

يمكن للباحثة مناقشة استخلاصات الدراسة فى اطار مدى التحقق من تحقيق أهداف الدراسة وفروضها على النحو التالى

أ- التحقق من أهداف الدراسة

حاولت الدراسة من خلال المعالجة النظرية التى تناولت المفاهيم والمتغيرات الأساسية بالدراسة ومن خلال تحليل البيانات الميدانية تحقيق ما تم وضعه من أهداف متمثلة فى اختبار مدى فعالية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية باستخدام برنامج التدخل المهنى فى الحد من الاخطاء الشائعة للتنشئة الاجتماعية لدى الامهات على النحو التالى:

١. تم رصد طبيعة الاخطاء الشائعة لدى الامهات فى عمليات التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة وتحليل علاقتها بكل بالموروث الثقافى لأمهات الاطفال والمتغيرات المجتمعية والضغوط الحياتية الراهنة وذلك من خلال اللقاءات والمقابلات مع الامهات .
٢. تم قياس عائد التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى الحد من الاخطاء الشائعة للتنشئة الاجتماعية لدى الامهات وذلك من استراتيجية التحليل الاحصائى التى اتبعتها الباحثة .
٣. تضمنت المعالجة النظرية للدراسة عرض بعض الاستراتيجيات والنماذج والمداخل التى يمكن الاستفادة منها فى مجال رعاية الاسرة والطفولة ، كما تم توظيفها فى الأساليب الاسرية للتنشئة الاجتماعية للاطفال ، وذلك من خلال تطبيق نموذج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى الخدمة الاجتماعية.
٤. قامت الباحثة بتصميم وبناء مقياس لتحديدالاخطاء الشائعة فى اساليب التنشئة الاجتنماعية والذى يمكن استخدامه مستقبلا كدليل إرشادى فى اختبار مدى فاعلية الاسر فى التنشئة الاجتماعية بمؤسسات رعاية الطفولة النهارية ودور الحضانة .

ب) التحقق من فروض الدراسة.

أسفرت المعالجات الاحصائية لبيانات الدراسة الميدانية عن النتائج التالية:

جدول رقم (١٧)

دلالة الفروق على درجات الامهات على مقياس الأخطاء الشائعة في اساليب التنشئة الاجتماعية قبل وبعد التدخل المهني على المجموعة التجريبية " باستخدام اختبار ويكوكسن و التغييرات التي احدثها برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة

م	أسلوب التسلط	قيمة Z	الدلالة	نسبه التغيير	الترتيب
١	اسلوب التسلط .	-٢.٨١٢	٠.٠١	**%١٧.٧٢**	**٣**
٢	اسلوب الحماية الزائد.	-٢.٨١٢	٠.٠١	**%١٧.٥٤**	**٤**
٣	اسلوب الاهمال والنبذ.	-٢.٨٠٩	٠.٠١	%١٩.٦٥	٢
٤	اسلوب التدليل الزائد.	-٢.٨١٢	٠.٠١	**%١٢.٢٨**	٥
٥	اسلوب القسوة .	-٢.٨١٠	٠.٠١	**%٢٤.٥٦**	١
الدرجة الكلية لأبعاد مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة		- ٢.٨٠٧	٠.٠١	%١٨.٣٥	

يتبين من بيانات جدول رقم(١٧) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الأمهات ككل علي مقياس الأخطاء الشائعه في اساليب التنشئة الأجتماعية قبل وبعد التدخل المهني وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠١لصالح التطبيق البعدى ، وكذلك بالنسبة بالنسبة لابعاد المقياس المختلفة (اسلوب التسلط ، اسلوب الحماية الزائد ، اسلوب الاهمال والنبذ ، اسلوب التدليل الزائد ، اسلوب القسوة) . وعلى ذلك يتأكد للباحثة **التحقق من صحة الفرض الرئيسى للدراسة والذى مؤداه "تؤدى الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية باستخدام برنامج التدخل المهنى إلى الحد من أساليب الامهات الخاطئه فى التنشئه الاجتماعيه لإطفالهن ، وكذلك التحقق من فروضه الفرعية .**

كما خلصت بتبيان التغييرات التي احدثها برنامج التدخل المهني على أبعاد مقياس الأخطاء الشائعة لدي الأمهات في التنشئة الاجتماعية للأبناء لمساعدتهن على الأقلال من تلك الأخطاء حيث بلغت نسبة التغيير بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الأحطاء الشائعه في اساليب التنشئة الأجتماعية ١٨,٣٥% أى أن برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة قد أدى الى بناء التدعيم الايجابى لتحسين آداء الامهات فيما يتعلق باساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة مع أطفالهن .

ويمكن ترتيب الاساليب الخاطئة التى استهدفها برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة وفقا لنسب التغيير للتدعيم الايجابى من أجل تحسين آداء الامهات فيما يتعلق باساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة مع أطفالهن على النحو التالى :

- المرتبة الاولى : اسلوب القسوة بنسبة تغيير ٢٤.٥٦%
- المرتبة الثانية : اسلوب الاهمال والنبذ بنسبة ١٩.٦٥%

- المرتبة الثالثة : اسلوب التسلط بنسبة تغيير ١٧.٧٢%
- المرتبة الرابعة : اسلوب الحماية الزائدة بنسبة ١٧.٥٤%
- المرتبة الخامسة : اسلوب التدليل الزائد بنسبة تغيير ١٢.٢٨%

مراجع البحث

(1) Scott, Forney: Gender, delinquent status ,and social acceptance as predictors of the Global self- esteem (New York : Guilford press. 2005) p 433.

(2) Geylon Moister: Adolescents work and Family: intergeneration development analysis (USA, peacock publishers, Inc*, 2006) p200.*

(٣) عفاف محمد عبد المنعم : الإدمان دراسة نفسيه لاسبابه ونتائجه (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٣) ص ٤٩ .

(4) Katja Liebal& others : Socialization Goals and Parental Directives in Infancy: The Theory and the Practice , Journal of Cognitive Education and Psychology, Volume 10, Number 1, 2011, The Official Publication of the International Association for Cognitive Education and Psychologyp.113 .

(٥) فادية عمر الجولانى: التنشئة الاجتماعية للطفل العربى (بين أجيال الامهـــات ، الاســكندرية : المكتبة المصرية، ٢٠٠٤) ص ص ١٦ – ١٧ .

(٦) جلال الدين الغزاوى : الممارسة العامة فى العمل الاجتماعى (القاهرة : مكتب الاشعاع الفنية : ٢٠٠١)، ص٥٦ .

(٧) السيد على شتا: حاجات ومشكلات الطفل العربي في القرية والمدينة (الإسكندرية : المكتبة المصرية ، ٢٠٠٤) ص ٩ .

(٨) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : النشره السنويه للسكان لسنه ٢٠١٥ ، الموقع الرسمى للتعبئه العامه والاحصاء، http://www.csb.gov.kw ، القاهره

(٩) علي نحيلي :العلاقة بين تحصيل الوالدين علمياً وتحصيل الأبناء، دراسة ميدانية في مدينة دمشق، رساله ماجستير ، جامعه دمشق، ١٩٩٧

(١٠) نضال الموسوى : أساليب التنشئة الاسرية غير السوية كما يدركها الطفل الكويتى ، مجلة الارشاد النفسى ، العدد العاشر ، القاهرة ، مركز الارشاد النفسى ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩ ، ص ص ٤٣ – ٩٢ .

(١١) ريماء صلاح الدين عبد العزيز صبرى : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الوالدين والمعلمين بحقوق الأطفال وتحسين إتجاهاتهم نحو أساليب التنشئة الإجتماعية للأطفال ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، ٢٠١٥.

(١٢) مروة مجدى عبد الخالق : الطلاق العاطفى وأثره على التنشئة الاجتماعية فى المجتمع الحضرى ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع ، ٢٠١٤.

(١٣) ريهام فرج إبراهيم المسماري: أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال : دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المنحرفين في مدينة البيضاء، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس : كلية الآداب . قسم الاجتماع ، ٢٠١٢ .

(١٤) ليلى محمد توفيق : الخطاب التربوى الاسرى وتحقيق التربيه الوجدانيه للفرد، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة ببنها ، (العدد ٨٩ الجزء الثانى يناير ٢٠١٢) ص ٢٦٥.

(١٥) رمضان عياد جمعة الطويل : دور خدمة الفرد فى مواجهة أساليب التنشئة الوالدية السلبية كما يدركها الأبناء ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإسكندرية: كلية الآداب، معهد العلوم الاجتماعية، شعبة الخدمة الإجتماعية ، ٢٠١٢ .

(١٦) مصطفى قسيم ، محمد امين حامد ، جعفر كامل :العلاقة بين أنماط التنشئة الاسرية والاضطرابات الانفعالية لدى طلبة الصف السادس الاساسى ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، (المجلد السادس ، العدد الاول) ، سوريا ، الجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها فى الجامعات العربية ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٨ ، ص ص ١١-٤٢ .

(١٧)إسعاد عبد العظيم البنا : سمات الشخصية و أساليب المعاملة االوالدية المدركة لدى التلاميذ ضحايا مشاغبة الاقران فى المدرسة ، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد الحادى عشر ، كلية االتربية النوعية ، جامعة المنصورة ، يناير ٢٠٠٨ ، ص ص ١٣٧- ١٦٧.

(١٨) محمد محمد نعيم : الاختلافات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الابناء ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،معهد الدراسات العليا والطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥.

(١٩) عبد النبى يوسف عبده : أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة للطفل ودور خدمة الفرد في مواجهتها ، المؤتمر العلمى السابع للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، فى الفترة من ٧- ٩ ديسمبر ١٩٩٣ ، ص ص٢٧٣- ٣١٤.

(٢٠) سمير سعد حامد : تباين أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية ، مجلة علم النفس ، العدد ٣٠ (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٩٣) .

(٢١) مهجة عبد المعز :العلاقة بين التنشئة الاجتماعية و التوافق النفسى لدى الاطفال ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية الآداب . جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .

(٢٢) الفت فيصل: التخطيط الاسرى واثره فى التنشئة الاجتماعية دراسة تحليليه مقارنة ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، قسم الاجتماع ، كلية التربية ، جامعه القاهرة ، ١٩٧٧ .

(23)Bogler R. & Somesh S. : Motives To Study And Socialization Tactics Among ,University Students ,Journal of Social Psycology , Vol.142 , No 2 , 2000 , p p 233 – 294 .

(24) Rotenburg Ken J.: The Socialization Of Trust : Parents and Children Interpersonal Trust, International Journal Of Behavioral Development , Vol.18 , No 4 , 1995 , p p 713 – 722 .

(25) Bronstien P. : Patterns Of Parents_ Child Interaction In Mexico Families Across Cultural Perspective , International Journal Of Behavioral Development , , Vol.17 , No 3 , 1994, p p 423 – 444 .

(26) Musitu Gonzalo & Gutierre Melchor: Parent Educational Practices and Socialization, Candermos. Consulta Psicologic, No 6, 1990.

(27) Howes C.: Can The Age Of Entry Into Child- Care And The Quality Of Child Care Predict Adjustment In Kind, Egarten Development Psychology , Vol 26 , No 2 , 1990 , p p 292 – 303 .

(٢٨) المرجع السابق : ص٥٢ .

(٢٩) هدى محمد قناوى:الطفل، تنشئته وحاجاته(القاهرة :مكتبه لانجلــو المصــرية، ١٩٩١) ص ٢٨-٢٩.

([30]) Kadushin, Al freed: Child Welfare Services, New York: Mac Millan, 1980), p5.

(٣١) الجهاز المركزى للتعبئه العامه والاحصاء: التقريرالسنوى المصرى لسنه ٢٠١٥، القاهره ،سبتمبر ٢٠١٥

(٣٢) عبد اللطيف محمد خليفة : تنشئة الاطفال ورعايتهم فى الاسلام ، مجلة الطفولة والتنمية ،المجلس العربى للطفولة والتنمية، المجلد ٤ ، العدد ١٤ ، ٢٠٠٤ ، القاهرة ، ص١٥.

([٣٣]) إبراهيم بيومى مرعى، ملاك أحمد الرشيدى: الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة(الإسكندرية: المكتب الجامعى الحديث. ١٩٨٢) ص ١٨٣.

(٣٤) مدحت محمد أبو النصر : تأهيل ورعاية متحدى الاعاقة (القاهرة : ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤) ص ٢٥١ .

(٣٥) جمال شحاته حبيب وآخرون: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب والمجال المدرسى (القاهرة : جامعة حلوان . مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، ٢٠٠٣) ص١٩١ .

(٣٦) ماهر أبو المعاطى على : مقدمة فى الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة فى الدول العربية (القاهرة : مكتبة النهضة العربية ، ٢٠٠٢) ص٣٥٩ .

(٣٧) جمال شحاته حبيب وآخرون : مرجع سبق ذكره ، ص ١٣٥ .

([38]) Louise C.Johnson and Stephen J.Yanca: Social Work Practice A Generalist Approach (Boston: Allyn and Bacon, 2nd ed., 2007) p.1.

([39]) Maria Berg- Weger: Social Work and Social Welfare (N.Y: Saint Louis university, 2005), p 18.

([٤٠]) ماهر ابو المعاطى على : استراتيجيات و أدوات التدخل المهنى فى الخدمة الاجتماعية (الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠١٠) ص ٩ .

([٤١]) طلعت مصطفى السروجى:المهارات البحثية فى الخدمة الاجتماعية، دورة تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين والمدرسيين المساعدين والمعيدين بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية: "مهارات التدخل المهنى فى الخدمة الاجتماعية". مركز بحوث وتدريب القادة – شعبة التدريب، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان،(القاهره ، فى الفترة من ١٠-١٤ مايو٢٠٠١) ص ٢.

(٤٢) ماهر ابو المعاطى على : مرجع سابق ، ص ص ٩ – ١٠ .

(٤٣) بتصرف من الباحثه أنظر:

مدحت فؤاد فتوح، التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع بتطبيق نموذج العمل الاجتماعى مع المسنين، (القاهره : رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان، ١٩٨٦،) ص ٢٣٢.

(٤٤) نخبة من أساتذة قسم الاجتماع : المرجع فى مصطلحات العلوم الاجتماعية(الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، د.ت) ، ص ص ٤٤٩ – ٤٥٠ .

(45) Reading, Hugo F.: A Dictionary of Social Sciences (London: Routled & Kegan Paul, 1976) p 193.

(٤٦) عبد اللطيف محمد خليفة : مرجع سبق ذكره، ص ١٦ .

(٤٧)محمد شفيق ذكي : مدخل علم النفس الاجتماعي (الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٢) ص ٤٧ .

(٤٨) المرجع السابق: ص ١٧ .

(٤٩) سعيدى بشيش فريدة : أساليب التنشئة الاجتماعية فى الاسرة الجزائرية ودورها فى جنوح الاحداث : دراسة ميدانية على مصلحة الملاحظة والتربية بالوسط المفتوح .S.O.E.M.O نموذجا ، الاردن ، الجامعة الاردنية : المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد ٧ ، العدد ١ ، ٢٠١٤، ص ١٥٥ .

(٥٠) مدحت محمد أبو النصر ومنال البارودي : البناء النفسي والوجداني للقائد الصغير(القاهرة :المجموعة العربية للتدريب والنشر ،٢٠١٥) ص٢٣.

(٥١)محمد عبد الرحيم عدس: بناء الثقة وتنمية القدرات فى تربية الاطفال (القاهرة : دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٧) ص ٤٤ .

(٥٢) مدحت محمد أبو النصر ومنال البارودي : مرجع سبق ذكره ، ص ص٢٣-٢٤ .

(٥٣) حسن مصطفى عبد المعطى ، هدى محمد قناوى :علم نفس النمو ، ج٢ ، القاهرة : دار قباء ، ٢٠٠٠ ، ص٢٧٣.

(٥٤) مدحت محمد أبو النصر ومنال البارودي: مرجع سبق ذكره ، ص ص٢٣-٢٤ .

(٥٥)مدحت محمد أبو النصر ومنال البارودي : مرجع سبق ذكره ، ص ص٢٣-٢٤ .

(٥٦)محمد عبد الرحيم عدس : مرجع سبق ذكره ، ص ٤٤ .

(٥٧) نضال الموسوى ، مرجع سبق ذكره، ص ٥٥ .

(٥٨)مدحت محمد أبو النصر ومنال البارودي : مرجع سبق ذكره ، ص ٢٥ .

(٥٩)محمد عبد الرحيم عدس : مرجع سبق ذكره ، ص ٢٧٠ .

(٦٠) معن خليل عمر ، التنشئة الاجتماعية ، القاهرة : دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥، ص ٥٩ .

(٦١) فلافيا محمد عثمان : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها أبناء الامهات المؤهلات المتخصصات فى مجالى علم النفس والطفولة ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، جامعة عين شمس : معهد دراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية و الاجتماعية ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥ .

(٦٢) منى محمد على جاد : رياض الأطفال نشأتها وتطورها(القاهرة :حورس للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١) ص٩٢ .

(٦٣) سعيد عبد العال حامد : استخدام أساليب العلاج الأسري في خدمة الفرد في زيادة معدل التوافق الزواجي بين الزوجين ، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد السابع ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ ، ص ٣٠٤ .

(٦٤) مرفت حسن برعى : تنشئة الطفل العربى : التراث والانتماء (الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٨) ص ص ٣٣ – ٣٤ .